

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس الرابع عشر | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

عشان احسنت يلا حياكم الله جميعا اخوانا على البث المباشر هذا الصوت مسموع يا رب يا رب الاخوان على البث المباشر لصوت مسموع ان شاء الله ولا بدع البدء. عموما هذا هو - [00:00:00](#)

ما في صوت انت متأكد انه الصوت واصل؟ الاصل فيه ما في صوت نعم واضح لا هي في واحد حقها الواضح يا رب مسموع خلص مسموع يا رب اذا نبدأ ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمل

الذاكرين - [00:00:36](#)

شاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق على هذا الكتاب النافع صيد الخاطر للعلامة ابن جوزي. هذا الكتاب الذي يعلمنا - [00:01:02](#)

ومن كيف ينبغي للانسان ان يكون متيقظا مع نفسه مراقبا لخطراته واراداته واعماله. يعني اعظم ما في كتاب سيد الخاطر وانه يربي المسلم على قضية اليقظة النفسية وان يكون الانسان منتبه على نفسه كيف يفكر - [00:01:24](#)

ترى هذي نقطة مهمة جدا في حياة المسلم وفي حياة طالب العلم خصوصا وهو انك لا تدخل في الامور وتغامر بها دوما ولا يكون عندك مراقبة لنفسك هل انت تفكر بالشكل الصحيح او بدأت البوصلة تنحرف - [00:01:45](#)

طالب العلم او المسلم الذي يكون منتبها على نفسه كيف تدخل في الامور وكيف تعالجها؟ فهو ليس فقط يعالج. انتم مركزين على هاي الفكرة؟ لا هو يراقب نفسه كيف يعالج. انه احيانا انا قد اعالج موقف معين من - [00:01:59](#)

المواقف الشخصية او الاجتماعية والحياتية اذا ما كان عندي محاسبة لنفسي كيف عالجت هذا الموضوع يمكن ابقى اعالجه بشكل خاطئ في حياتي او انا عم بخسر رصيد كبير او انحدر او ابتعد عن الجادة الصحيحة - [00:02:14](#)

فانت مطلوب منك امران ان تعالج الامور الذاتية والحياتية والاجتماعية والايمانية ومطلوب منك ان تراقب وتحاسب نفسك بعد ذلك كيف عالجت؟ وهل كان للنفس حظ هنا؟ لا هنا اه والله انا عالجت هذا الموضوع لكن واضح انه كان لنفسي حظ في هذا. لا هنا انا -

[00:02:30](#)

لم اعالج بشكل جيد. لا هنا عالجت بشكل جيد. وفعلا الامور كانت بشكل صحيح ولا يوجد اي شيء من الحظوة. وهكذا الذي لا يراقب نفسه او يخطئ. فهذا كتاب مبارك جدا نافع جدا في قضية اليقظة النفسية. كيف ابن الجوزي دائما يقول فحدثت نفسي فاخبرت -

[00:02:51](#)

فقال لنفسي عرفت ان لها فيها حظ فتأولت. كل هذه العبارات حقيقة تصنع شيء في نفس طالب العلم والمسلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا هذه اليقظة وان يعيننا دوما على تقويم سلوكنا لتكون هداة مهتدين انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير -

[00:03:11](#)

وصلنا الى الخاطرة مية وسبعة واربعين. تمام؟ طبعا احبابنا الكرام ارجو من الجميع ان يكون معه الكتاب يعني كثير من الاخوة يبقى يتابع معنا الكتاب عبر الشاشة. الاصل كتاب تم ارساله لكم بصيغة البي دي اف - [00:03:31](#)

والكتاب موجود في السوق باريحية فلا يصلح الانسان الذي يريد العلم النافع والعمل الصالح ان يكون كسولا ملولا لدرجة انه لا يفتح الكتاب بين يديه ويتصفح معنا. ولذلك اليوم لم نضع الكتاب حتى انتم ان شاء الله تفتحون الكتب وتستفعون بها باذن الله. اقرأ -

00:03:47

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين. امين يا رب ونج المستضعفين قال المصنف رحمه الله تعالى فصل اذا صح قصد العالم استراح من كلف التكلف فان كثيرا من العلماء يأنفون من

00:04:07 قول لا ادري -

ويحفظون بالفتوى جاههم عند الناس لننا يقال جاهل الجواب. وان كانوا على غير يقين مما قالوا وهذا نهاية الخذلان وقد روي عن مالك بن انس ان رجلا سأله عن مسألة فقال لا ادري فقال سافرت البلدان اليك فقال ارجع الى بلدك وقل سألت مالكا فقال لا ادري -

00:04:27

فانظر الى دين هذا الشخص وعقله كيف استراح من هذه الكلفة وسلم عند الله عز وجل. ثم ان كان المقصود الجاه عندهم فقلوبهم عندهم يعني عند الناس. نعم ها؟ قال فقلوبهم بيد غيرهم. نعم اصلا قلوب الناس ليست بايديهم - 00:04:46

قلوب الناس بيد الله سبحانه وتعالى فانت ايها العالم او يا طالب العلم عندما سئلت عن مسألة لا تعرفها فتكلفت الكلام فيها وانت غير متقن لها. لماذا؟ حتى تحفظ جاهك عند الناس. اعلم ان قلوب الناس بيد الله - 00:05:02

الذي جعلهم الان يقبلون عليك في لحظة معينة ينحرفون عنك فالمسلم العاقل وطالب العلم العاقل والعالم العاقل يعامل الله سبحانه وتعالى في الفتوى في الكافرين الله سبحانه. يعني ينبغي ان تكون اسهل كلمة عليك - 00:05:20

ان تقول لا ادري. اسهل كلمة تمام؟ هذه للصادق. الصادق الذي لا يعني يبحث عن اصدية عند الناس او جماهير او او يعني متصالح مع نفسه. ومتصالح مع اربي ومتصالح مع هذه الحياة - 00:05:34

هدفه ان يوصل علما نافعا فاذا لم يجد معلومة او فكرة فقال لا ادري ولا يشعر بالحرج ولا يشعر يعني كبت النفس ولا يشعر انه ليس بشيء الامام مالك امام ابن - 00:05:49

كان يقصد من الاقطار ويقول لا ادري ويقول لهم ارجعوا الى بلادكم وقولوا لهم ما لك لا يدري. مش قضية والله مثلا آآ تعال استنى القادمة لربما يكون عندي جواب يعني - 00:06:03

وواضح جدا ما لك متصالح مع نفسه. ارجع الى بلدك وقل لهم مالك لا يعرف حكم هذه المسألة بهذا الصدق اصبح مالك والشافعي واحمد رضوان الله تعالى عليهم. نعم قال ولقد والله لقد رأيت من يكثر الصلاة والصوم والصمت ويتخضع في نفسه ولباسه والقلوب

تنبو عنه. وقدره في النفوس ليس بذلك. نعم يعني - 00:06:17

انه من اهل العبادة لكن القلوب تنبو عنه يعني لا تحبه لا ترغب بمجالسته هذا يؤكد ان القلوب قلوب الناس ليست بايديهم. قلوب الناس بيد الله سبحانه وهو الذي يصرفها تجاه شخص او يبعدها عن هذا الشخص. نعم. قال ورأيت من يلبس فاخر الثياب وليس -

00:06:38

له كبير نفله ولا تخشع والقلوب تتهافت على محبته. فتدبرت السبب فوجدته السريرة. صدق النفس صدق القلب سريرتك اذا كانت صادقة حتى ولو لم تكن من العباد الزهاد الله عز وجل يحبك الى الناس او يحبب الناس فيك - 00:06:58

بالعكس قد تكون في يعني كثير التعبد والتخشع في الظاهر لكن في مشكلة في السريرة في نوع من الرياء في نوع من عدم المصادقية هذا يجعل الله عز وجل يصرف الناس عنك. نعم. قال كما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه لم يكن له كبير عمل من

صلاة وصوم. وانما كانت له سريرة - 00:07:16

من اصلح سريرته فاح عبير فضله وعبقت القلوب بنشر طيبه. فالله الله في السرائر فانه ما ينفع مع فسادها صلاح دائما المؤمن معنا في سنن الترمذي ان اللسان يسأل الله ان يكون سريرته - 00:07:35

خير من علانيته واجعل علانيته على خير. تمام؟ فالعمل الاساس لديك في الحياة هو ان تصلح ما بينك وبين الله من سرائر القلوب.

نعم قال فصل نزلت بي شدة واكثر من الدعاء اطلب الفرج والراحة. وتأخرت الاجابة. فانزعجت النفس وقلقت فصحت بها ويحك تأملي اما - [00:07:52](#)

مملوكة انت ام حرة مالكة؟ ام مديرة؟ انت ام مديرة؟ اما علمت ان الدنيا دار ابتلاء واختبار؟ فاذا طلبت اغراضك ولم تصبري على اما ينافي مرادك فاين الابتلاء وهل الابتلاء الا الاعراض وعكس المقاصد؟ فافهمي معنى هذه العبارة؟ وهل الابتلاء - [00:08:12](#) الا الاعراض وعكس المقاصد. ايش يعني يا محمد لأ مش تعرض على العبادة لا يعني ممكن تقول ان يعرض الله لكن لا هو اظنه لا يقصد اعراض الله عنك هنا - [00:08:31](#)

احسنت يعني قال وهذا الابتلاء الا الاعراض يعني ان تعرض عنك شهواتك ومطامحك انت تريد شيئا لكن هذا الشيء لا يأتيك فكأنه اعرض عنك. قال وهل الابتلاء الا الاعراض وعكس المقاصد؟ يعني كيف يبتيلى الله سبحانه وتعالى - [00:08:57](#) انسان في هذه الحياة الدنيا ان تعرض عنه مقاصده التي يريدتها. فكأن كلمة الاعراض وعكس المقاصد هنا متقاربة كأن كلمة الاعراض وعكس المقاصد هنا متقاربة. انك تطمح الى شيء تريد شيئا من امور الدنيا - [00:09:17](#) فيعرض عنك يبتيلىك الله عز وجل بان هذا الشيء لا تناله. فعبر عن عن قضية عدم نولك ما تريد كأنه اعرض عنك فيقول هل الابتلاء الا انك تطمح الى اشياء - [00:09:36](#)

تطمح الى الولد الى الزوجة الى المال الوفير اه الى السلامة عدم المرض الغنى كل هذه طموحات لكن كيف يكون البلاء الا ان تعرض عنك جزء منها فتبتيلى ان اعرض عنك كثير من الامور التي تؤملها لينظر الله صنيعك عندما اعرضت عنك هذه الامور. نعم - [00:09:51](#)

قال فافهمي معنى التكليف فقد هان عليك ما عز وسهل ما استصعب. نعم. فلما تدبرت فلما تدبرت ما قلته سكنت بعض السكون. فقلت لها وعندي جواب ثان وهو انك تقتضين للحق باغراضك ولا تقتضين نفسك بالواجب له. وهذا عين الجهل وانما كان ينبغي ان - [00:10:14](#)

اذا هو خاطب نفسه المخاطبة الاولى انه دائما اذا الانسان وقع في بلاء ايها الاحبة لابد شيء من محادثات النفس لانه هي حقيقة راقبت نفسي الحياة فوجدت ان الحياة نجاحك فيها واخفاك انما هو قدرتك على ادارة مشاعرك - [00:10:34](#) يعني حقيقة لو تأملنا الحياة ما هي يعني ما الذي يجعل الانسان يثبت في المواقف الصعبة قدرته على ادارة المشاعر ما الذي يجعل الانسان ينهار في موقف معين انهيار مشاعر - [00:10:55](#)

فهو حياة الانسان نجاحه فيها او عدم نجاحه مرتين طبعاً بتوفيق الله اولاً واخيراً. لكن بتكلم عن الطبيعة البشرية الطبيعة البشرية النجاح فيها في جميع مواقف الحياة القدرة على ادارة المشاعر. تمام؟ افتح الباب - [00:11:08](#) من كان يحسن ادارة مشاعره ايها الشباب بشكل جيد هو الذي يستطيع ان يصل الى الله سبحانه وتعالى بسلام. فمثلاً هنا ابن الجوزي وقع في اختبار للمشاعر. دعونا نقول الرجل وقع في بلية - [00:11:26](#)

ودعا الله عز وجل مراراً وتكراراً والحل لم يحصل له ما يريد لم تنكشف البالية فماذا حدث في مشاعره؟ شعر بشيء من الضجر؟ شعر بشيء من الهم. لماذا لا يستجاب لي - [00:11:40](#)

ثم بدأ يخاطب نفسه حتى يجدد لها مشاعر ايجابية. فقال لها ايتها النفس انت في دار ابتلاء وطبيعة دار الابتلاء ان يعرض عنك من مقاصدك فعليك ان تتحملي هكذا سنة الحياة. شف مخاطبة النفس بهاي الطريقة هو يحاول ان يبعد المشاعر السلبية - [00:11:54](#) ويولد مشاعر ايجابية يحاول ان يطرد طريقة التفكير الخاطئة اللي هي سببت له انهيار بتسبب له بعض الناس اكتئاب بتسبب لبعض الناس المستمر عدم رضاه عن الله حاول ان يطرد هذه المشاعر الخاطئة - [00:12:14](#)

ويبدلها بماذا بمشاعر صحيحة. طبعاً هذه المشاعر الصحيحة الايجابية طريقة التفكير. من اين تأتي اخواني من انسان عمر حياته بالقرآن والسنة اللي دائماً يقرأ القرآن ويفهم معاني القرآن ويعيش مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومع سيرته ويعيش مع الرفق الصالحة يستطيع ان يستحضر - [00:12:29](#)

عاني الايجابية الشرعية في اللحظات الصعبة واما الانسان اللي ما عنده رصيد مستمر من القرآن والسنة ورفقة الصالحين والعلم النافع. حتى لو حاول يفكر بطريقة ايجابية ان يستحضر عن الصحيح هو لا يعرف كيف يستحضر - [00:12:51](#)
وما عنده قاموس ايماني من خلاله يأتي بتلك المشاعر. فابن الجوزي كيف استطاع ان يقنع نفسه بتلك الطريقة؟ لانه عنده قاموس ايماني قرآني من الوحي الالهي استطاع ان يستحضر عندما كانت هناك معاني سلبية تخالجه. قال فلما تدبرت نفسي ما قلته لها سكنت - [00:13:08](#)

بعض السكون فقلت لها وعندي جواب ثان لك ايتها النفس هو ماذا؟ وهو انك تقتضين الحق باغراضك ولا تقتضين نفسك بالواجب له. ايش يعني هذا يا عمر؟ اه؟ نعم يعني تقصدين الحق وهو الله - [00:13:28](#)
باغراضك باشياء التي تريدونها لكنك ايوه يجب اه لا تقصدين نفسك وتطالبينها باداء الواجب للحق سبحانه. يعني انت تطلبين من الله ان يفرج عنك الهم والغم ويوسع لك في الرزق والعيال ويرفع عنك تمام جميل رائع. لكنك هل انت ايتها النفس في المقابل قمت بما يستحقه - [00:13:51](#)

الله من قيام التعبد والتخشع واعمال القلوب؟ ولا انت فقط تريدين العطاء ولا تريدين البذل هذا حال اكثر انه يريد عفوا تريدين الاخذ ولا تريدين البذل. اكثرنا يريد من الله ان يعطيه - [00:14:18](#)
لكن لا يريد ان يقدم له. وهذه مشكلة كبيرة في طريقة تفكيرنا. نعم قال وهذا عين الجهل قال وانما كان ينبغي ان يكون الامر بالعكس لانك مملوكة والمملوك العاقل يطالب نفسه باداء حق المالك ويعلم انه لا يجب على المالك تبليغ ما يهوى. جميل - [00:14:33](#)
يعني اصلا لو اردت ان تفكر بشكل صحيح هي الحياة يجب ان تكون بالعكس يعني احنا نريد من الله ان يعطينا ولا نريد ان ايش؟ نبذل له مع ان الواقع لمن تدبر به ينبغي ان يكون معاكسا - [00:14:50](#)

فانا فانا عبد انا عبد والعبد ما وظيفته هو ان يخدم سيده وان يبذل لسيده وليس من شأن السيد ان يعطي العبد ما يريد هي هكذا فلسفة السيد والعبد الاصل نحن نفعل خلاف او نعكس الامور تماما في فلسفتنا في الحياة عندما يا رب لماذا ما اعطينا لماذا لم تفرج هم؟ لماذا لم توسع علي - [00:15:07](#)

لماذا ولماذا؟ وفي المقابل انا مقصر جدا في مقامات العبودية. مع ان طريقة التعامل مع الله هي معاكسة تماما. هي انك تتفانى في مقامات العبودية وتبذل كل ما يريده هذا الله من اعمال الظاهر والباطل وتشعر بمشاعر العبودية حقا ثم ماذا - [00:15:34](#)
سيفعل بك هذا السيد اعطاك منعك اكرمك حرمك هذا عمله وهذا دأبه وانت فقط يعني تتلطف على ابوابه انك تسأله يا ايها السيد فما بالك طبعا انت تتكلم مع سيد متصل بصفات الرحمة والكرم والجود والعطاء فهو سبحانه وتعالى سيد لكنه ليس سيد - [00:15:54](#)
كحال الاسياد المتجبرين الذين يحرمون عبيدهم بل هو سيد موصوف بكمال الكرم والجود والعطاء. لكن اتصافه بكمال الكرم والعطاء لا يسمح لك انك تتسلق لا بل تتذكر انك عبد. وان اتصافه بجوده وكرمه وعطائه. انما هذه الاثار تفضل منه علينا - [00:16:17](#)
وانما مقام العبد مع سيده هو مقام الخدمة والالانة والახباء. نعم قال فسكنت اكثر من ذلك السكون. قالت فقلت قال فقلت لها وعندي جواب ثالث. وهو انك قد استبطأت الاجابة وانت وانت سدت - [00:16:38](#)

واستدت طرقها بالمعاصي. يعني انت اصلا سبب في تأخر الاجابة ايتها النفس. لانك سدت طرق الاجابة باقحامك او وباقتحامك ابواب المعاصي. نعم قال فلو قد فتحت الطريق اسرعتي. اسرعت. يعني لو فتحت الطريق من خلال الابتعاد عن المعاصي لاسرعت الاجابة اليك - [00:16:54](#)

ولا كشف الله كربك سريعا. نعم قال وكأنك ما علمتي ان سبب الراحة ان سبب الراحة التقوى. نعم. او ما سمعتي قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه ويجعل له من امره يسرا - [00:17:16](#)
قال او ما فهمت ان العكس بالعكس؟ او ما فهمت ان العكس بالعكس ايش يعني؟ ان من لم يتق الله لم يجعل له مخرجا ولم يرزقه من حيث لا يحتسب ولم يجعل له من امره يسرا. فالاية نعم وان كانت ذكرت شيئا لكن عليك ان تقرأها ايضا بالشكل المعاكس - [00:17:35](#)

من يتق الله يجعل له مخرجا والعكس بالعكس من لا يتقي الله لا يجعل له مخرجا من همومه وكروباته. نعم. قال اه من سكر غفلة صار اقوى من كل امسك كده سكر في وجه مياه المراد. يمنعها من الوصول الى من الى زرع الاماني. الى من زرع الى زرع اه من سكر - 00:17:54

صار اقوى من كل سكر في وجه مياه المراد نعم استغربت شوية امام افريقيا النسخة الاخرى انت نسخة ماذا عندك نسخة دار ابن الجوزي العلم كثير احنا كلاهما سكر طيب واظنها ايضا هنا نفس الشيء. نعم - 00:18:14
اه من سكر غفلة صار اقوى من كل سكر في وجه مياه المراد. يعني هو يجعل الغفلة كأنها حالة سكر طبعاً يدعي للغفلة كأنها غفلة عن الله الغفلة عن الطاعة. اقتحام ابواب المعاصي. هذه الحالة حالة الغفلة بكل ما تحمله - 00:18:45
هي حالة سكر أصبحت سكر يعني هي حالة سكر شكلت سكر يعني سداد حاجز امام وصول الاماني اليك تمام اه من سكر غفلة صار اقوى من كل سكر يعني كأنها اقوى من كل سداة - 00:19:05

في وجه مياه المراد. انت تريد اشياء انت تريد اشياء هناك مرادات لك مياه المراد يعني ما تريده انت لماذا لا يحصل لانك سددت وصوله اليك. سددت وصوله اليك بحاجز قوي من ماذا؟ من الغفلة. سكر الغفلات - 00:19:27
تمام فهذا الذي منع مياه مرادك ان تصل الى زرع امانيك. فحرمها من ان تنبت وتحقق ما تريد. نعم قال فعرفت النفس ان هذا حق فاطمئنت. فقلت وعندي جواب رابع وهو انك تطلبين ما لا تعلمين عاقبته وربما كان فيه ضرر - 00:19:47
فمثلك كمثّل طفل مهموم يطلب الحلوى. والمدير والمدير لك اعلم بالمصالح. اذا الجواب الرابع عند تأخر الاجابة ما هو للنفس قد يكون الله اخر لك الاجابة بان في حصول ما تريدين ضرر عليك من حيث لا تحتسبين. نعم - 00:20:08

وعسى ان تكرهوا شيئا هو خير لكم. نعم. قال كيف؟ وقد قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. فلما بان الصواب للنفس في هذه الاجوبة زادت طمأنينتها فقلت لها وعندي جواب خامس. وهو ان هذا المطلوب ينقص من اجرك ويحط من مرتبتك في الآخرة. فمنع الحق لك فمنع - 00:20:26
بالحق لك فمنع الحق لكي ما هذا سبيله عطاء منه لك. يعني الان اذا اعطاك الله مطلوبك في هذه الحياة الدنيا خلص لن يدخره لك في الآخرة انتهى فاذا حرمك الله من مطلوبك في هذه الحياة الدنيا - 00:20:46
هو عطاء لك من جهة اخرى لانه ادخره لك الى يوم القيامة فحرمانه لك من الاجابة في الدنيا عطاء لك من وجه اخر لانه ادخر لك العطاء في يوم تكون احوج ما تكون - 00:21:05

الى العطاء. نعم قلت ولو انك طلبت ما يصلح اخترتك لكان اولي. كان كان اولي لك فاوّل لك ان تفهمي ما قد شرحت. فقالت لقد سارحت في رياض ما شرحت وهمت اذ فهمت - 00:21:19
فهمت اذ فهمت يعني فهمت من الهيمان اذا قلنا يعني دخلت في حالة من الهيمان والحب لاله سبحانه وتعالى انه لم يعطني سؤلي الى الان اذا حقيقة هذه اجوبة خمسة دعونا نرتبها - 00:21:34
دعونا نرتبها لنفسنا ولمن يتابعنا اذا وقعت في بلية او هم او كرب في هذه الحياة الدنيا ودعوت الله سبحانه وتعالى ولم تجد الاجابة سريعا كيف تقنع نفسك بالصبر؟ خلونا نقول هذه الطريقة ممتازة التي سلكها ابن الجوزي - 00:21:50
فهمتم السؤال الان لانه هذا كلنا معرضون له اذا وقعت في بلية من بلايا الحياة الدنيا ودعوت الله ان يكشف عنك هذه البلية ولن تسرع الاجابة اليك فحدث معك ما حدث مع ابن الجوزي - 00:22:11

شعرت بشيء من الضيق والغم لماذا لم يستجب الله عز وجل لي؟ هناك خمسة اجوبة عليك ان تجاوبها لنفسك الجواب الاول ما هو ان هي طبيعة الدنيا دار ابتلاء وفيها تكليف - 00:22:26
وطبيعة التكليف تقوم على ان كثيرا من اغراضك ومراداتك لن تحصل بدك تقتنعي بهذه القضية الاولى هكذا فلسفة الحياة ان كثيرا من مراداتك ورغباتك لن تحصل الجواب الثاني احسنت قبل ان اطلب الله عز وجل بان يعجل لي الاجابة - 00:22:42
هل انا بذلت لهذا الاله ما يريد وما يطلبه مني ام نفسي مقصرة في بذل ما يريد هذا في جانب الاوامر طب الاجابة الثالثة تمام. في

جانب المنهيات لعل معاصي وذنوبي - 00:23:05

هي اصلا هي السداد هي يعني كما قال السكر. الذي يحرم وصول الاجابة الي فعلي ان احدث توبة واستغفارا وانابة لعل ذلك يسرع في تحصيل الاجابة. رابعا احسنت الجواب الرابع قد يكون ان يعجل لي ما اريده وان يحصل لي ما اريده فيه ضرر علي قد يكون

سبب في انحرافي - 00:23:24

في خسارتي لدينه ويحرمني الله منه ليكون عطاء لي من جهة اخرى. طيب شيخ عمر احسنت ان الله عز وجل قد يؤخر تحصيل

اعطاءك المطلوب ليدخره لك في الاخرة يعني الجواب الرابع انه يحرمك لان حصوله ضرر - 00:23:48

الخامس لا قد يكون حصوله لك ما في ضرر في الدنيا لكنه اخره ليوم تحتاج فيه الى الحسنات فادخره لك الى يوم تلقاه الى الدار الاخرة انت في الدار الاخرة سيتبنى كثير من الناس لو ان الله لم يحقق لهم امانيتهم في الدنيا. بل ادخرها لهم في الاخرة لما يرون من

ثواب الدعاء - 00:24:12

لما يرون من ثواب الدعاء الذي لم ينال صاحبه عاقبته في الدنيا وانما ادخر له الى يوم القيامة. فحقيقة هذه الاجوبة الخمسة رائعة لو

رتبت بهذه الطريقة عندما تناقش نفسك او تناقش اي انسان - 00:24:34

يعاني من هاي القضية يعاني من يأس او احباط بسبب بلية وقع فيها ويقول لك دعوت يا شيخ ولم اجد الاجابة اعطه هذه الاجابات

الخمس ففيها شفاء لمن تدبر بمن تدبر. نعم - 00:24:50

قال رحمه الله فصل حضرنا بعض اعزية ارباب الاموال فرأيت العلماء اذل الناس عندهم وعند انفسهم العلماء بعض ايش؟ اعزيتي

اعزيتي عندك؟ اه نعم نحنا عنا اغذيتي. طيب رأيت العلماء؟ نعم. قال فرأيت العلماء اذل الناس عندهم وعند انفسهم. فالعلماء

يتواضعون لهم غاية التواضع ويذلون لموضع طمعهم فيهم - 00:25:04

لا لا يحفلون بهم لما يعلمونه من احتياجهم اليهم. فرأيت هذا ايبا في الفريقين. قال اما في اهل الدنيا فوجه اللعيب انهم كان ينبغي

لهم تعظيم العلم ولكن لجهلهم بقدره فاتهم واثروا عليه كسب الاموال. فلا ينبغي ان يطلب منهم تعظيم ما لا يعرفونه ولا يعلمون

قدره - 00:25:30

وانما اعوذ باللوم على العلماء واقول ينبغي لكم ان تصونوا انفسكم التي شرفت بالعلم عن الذل للاندال. وان كنتم في غنى عنهم كان

الذل لهم والطلب منهم حراما عليكم وان كنتم في كفاف فلما لم تؤثروا التنزه عن الذل بالعفة عن الحطام الحاصل بالذلة الا انه يتخيل

الي من هذا الامر اني علمت قلة صبر النفس - 00:25:48

جعل الكفاف والعزوف عن الفضول. فان وجد ذلك منها في وقت آآ لم يوجد على الدوام. فالاولى للعالم ان يجتهد في طلب الغنى

ويبالغ في الكسب وان ضاع عليه بذلك كثير من زمان طلب العلم فانه يصون بعرضه عرضه - 00:26:11

بعرضه يعني بتجارته العرب معنى التجارة. الامتعة التي يبيعها. طبعا هنا هو يتكلم عن فكرة تدلك دائما على شخصية ابن الجوزي

وهو انها شخصية ترى عزيمة النفس يعني من يعرف شخصية ابن الجوزي وكم تكلم كثيرا عن اهمية الكسب لطالب العلم اهمية ان

يكون لك عمل او الى غير ذلك. يعرف ان ابن الجوزي شخصية عزيزة - 00:26:27

ميزة النفس لمستوى عالي انه لا يقبل ان يتسول على ابواب الاغنياء. فلعل الكلمة هي اغذية تمام؟ يعني بمعنى الغداء تمام؟ يقول

وجدت كثيرا من اصحاب الغنى يقومون بوجبات غذاء ويدعون اليها العلماء. فعندما كنت ارى العلماء وهم يأتون الى هذه الموائد التي

يصنعها الاغنياء - 00:26:49

كنت ارى في بعض العلماء ذلا بين يدي الاغنياء وطمعا باموالهم والغني مقابل ذلك لما يرى الغني الجاهل عندما يرى العالم يتزلف اليه

ويتقرب منه من اجل تحصيل ما له. ولا الغني يزداد تكبرا وازدراء لهذا العالم. والعالم يزداد ذلا - 00:27:11

لانه اذل نفسه من اجل وعاعة من الدنيا ابن الجوزي يقول هناك خطأ على الفريقين طبعا. خطأ على الاغنياء انهم لم يحترموا العلماء

لكنه في النهاية ماذا قال؟ قال فلا ينبغي ان يطلب منهم تعظيم ما لا يعرفون ولا يعلمون قدره. يعني صح احنا بنلوم الاغنياء انهم لم

يعظموا حرمة العلماء - 00:27:33

لكن انا اعرف ان هذا الغني الجاهل هو لا يعرف قيمة العلم ولا حرمة العلم ولا حرمة العلماء. فانا اطالب ان يقدر شيئا ولا يعرف قيمته جهله وان هذا مرجل تاجر لا يعرف ما معنى الشريعة وان يكون الانسان عالما بها. لذلك اللوم الاكبر علامة في وجهة نظر ابن الجوزي على العالم. انت - [00:27:54](#)

الذي يعني انزلت قدر العلم عندما تسولت به على موائد الاغنياء وفي طريقتك في الزلفى اليهم والتودد لهم ومحاولة يعني ارضائهم. قال انت من اهنت العلم حتى ولو كنت فقيرا. الاصل ان يكون لك عزة نفس - [00:28:14](#)

كبيرة ولا يكون هدفك التسول. وبنى على ذلك فكر ابن الجوزي وهي ان الاصل في العالم او في طالب العلم ان يحصل كسب ان يغنيها حتى ولو كان تحصيل هذا الكسب سيسبب له في بعض الاحايين ماذا - [00:28:31](#)

ذهاب جزء من الزمان الذي كان ينبغي ان يصرف في طلب العلم لكن ممكن انا بعض الزمان الذي كان ينبغي ان يصرف فيه طالب العلم ابذله في كسبهم او في تجارة او مشروع مقابل انني استديم حالة ماذا؟ صيانة عرضي - [00:28:48](#)

وديني ومروءتي. فلذلك قال ماذا؟ قال الا انه يتخيل لي من هذا الامر اني علمت قلة صبر النفس على الكفاف. يعني هذا العالم او طالب العلم ربما ما يصبر على الكفاف. طبعا شو معنى الكفاف - [00:29:06](#)

الكفاف من من عنده قوت يومه ما عنده شيء يدخره للغد يعني يعني بالكاد حصل قوت يومه. فيقول كثير من العلماء وطلاب العلم لا يصبرون على الكفاف انه مجرد قوت اليوم لأ يريد يدخر بده مثلا يشتري بيت بده يشتري سيارة حديثة بده يحدث بعض الشغلان بده بعض يعني نفس بشرية في النهاية هو كان - [00:29:20](#)

عالم يعني قضية ان سيكون زاهد تماما تماما. هذه حالة لا يصبر عليها الجميع. فيقول الا انه يتخيل لي من هذا الامر ان علمت قلة صبر النفس على الكفاف والعزوف عن الفضول. حالة العزوف عن الفضول حالة ليست مستدامة حتى عن طلاب العلم - [00:29:44](#)

اللي بالعلم يرغب كما يرغب الناس بشيء من متاع الحياة الدنيا. قال فاذا وجد ذلك منها في وقت يعني اذا وجد حالة العزوف عن الفضول في وقت لم يوجد ذلك منها على الدوام - [00:30:04](#)

وهذا الذي يسبب انه قد تجد طالب علم يعني يتسول على بوائد الاغنياء رغبة في ان يحصل على شيء من عطائهم. فهنا ابن الجوزي بنصحك نصيحة يا طالب العلم ايها المسلم كيف تكون او تربى نفسك على عزة النفس؟ فيقول فالاولى للعالم ان يجتهد في طلب

الغنى - [00:30:17](#)

يعني الاولى ان تجتهد ان يكون لك كسب مستمر تكف به نفسك ووجهك عن الناس. ويبالغ في الكسب حتى. وان ضاع لذلك عليه كثير من زمان الطلب يعني. هذه وجهة نظري ابن الجوزي. حتى لو فاتك وقت كثير مقابل انك تصبح عندك حالة اعلى من الكفاءة -

[00:30:35](#)

تعالوا من الرضا التام هذا اولى لان انت هكذا كما قال تصون عرضك بعرضك. اي بتجارتك وكسبك تصون عرضك عن تسول ومد عينك ويدك الى الآخرين. نعم قال وقد كان سعيد ابن المسيب يتجر في في الزيت وخلف مالا وخلف سفيان الثوري مالا وقال لولاك

لتمندلوا بي. وقد سبق في كتابي هذا في بعض الفصول - [00:30:55](#)

المال ومن كان من الصحابة والعلماء يقتنيه. والسر في والسر في فعلهم ذلك. وحث طالب العلم على ذلك ما بينته من ان النفس لا تثبت التأفف ولا تصبروا على دوام التزهد. طبعا كما يعني وهذه فكرة جيدة انه طالب علم ممكن يكون لديه الشيخ اسامة صبر على

التزهد - [00:31:19](#)

ممكن عنده نوع من القناعة لكن لا تطالب غيرك بان يكونوا بنفس مشاعرك ومستواك احيانا بعض طلاب العلم يكون قاسي على

اخوانه في هذه القضية هو يجد من نفسه قدرة على الصبر على الكفاف - [00:31:38](#)

فيريد من كل الاخوة من طلاب العلم ان يكونوا كحاله. بنجوز هونا يعني صادق مع نفسي وبقول لك ليس كل الناس كحالك. انت ربما ربنا اعطاك من قناعة انك تصبر على الكفاف. ربما اخوك طالب علم جيد ومتقن لكنه ما عنده قدرة - [00:31:52](#)

ولا يصلحه الا الغنى فاحيانا احنا بنلوم انفسنا على امور وحقيقة هي مشاعر لا يحاسبنا الله عليها ما دامت ضمن الدائرة المشروعة.

ضمن دائرة فلان يحب ان يكون غنيا. هل - 00:32:08

هذا مذموم ليس مذموما اذا طرق ابواب الحلال وكسوا ماله بالحلال فاحيانا قدرتك انت على شيء لا يعني ان الجميع سيقدر عليها.

الصحابة الكرام كانوا متفاوتين الائمة يعني احمد بن احمد بن حنبل اخذ نفسه بحالة من الزهد الشديد - 00:32:20

لكن مالك بن انس الامام مالك لا يرى نفسه انه يحب التجارة وان يكون في حالة من السعة في تفاوت حتى في مقام الائمة والفقهاء

فاحدهم كان يرى انه لا يقوى الا في حالة الغناء. وبعضهم كان يرى انه لا يقوى الا في حالة الفقر - 00:32:39

فهذه التفاوت ما في اشكال كل انسان ادري بما الذي يصلح حياته. وما الذي يصلح ايمانه؟ فبعض الناس يصلحهم الغنى. وبعض

الناس يصلحهم الفقر طيب قال وكم قد رأينا من شخص قوي عزيمة على طلب الآخرة فاخرج ما في يديه ثم ضعفت فعاد يكتسب

من اقبح وجه. نعم وقد يكون بعض الناس في حالة - 00:32:55

غنى مقبل على اعمال الآخرة يتصدق هنا ويبذل هنا ويطلب العلم ويقيم مشاريع عنده حالة من الغناء تساعد على طلب الآخرة. لما

اخرج ما في يده يعني اجاه واحد نصحه قال - 00:33:18

انت غني مش رح تطلب الآخرة افتقر. فقال خلاص ساتصدق في كل اموالي. قال تصدق في كل امواله فافتقر فما صبر على الفقر

فعاد يطلب المال من اقبح الوجوه وبطرق غير مشروعة. مع انه كان يطلب المال الابتدائي بطرق مشروعة واموره ماشية. نعم -

00:33:31

قال فالاولى ادخار المال والاستغناء عن الناس ليخرج الطمع من القلب ويصفى نشر العلم من شائبة ميل. نعم ويصفو ويصفو نشر

العلم من ميل ايش يعني يعني وانت ايها محمد - 00:33:47

احسنت يعني حتى وانا انشر العلم انا لا انشره من باب ان يحسن الي الاغنياء ويقول وفلان عالم او كذا دعونا نعطيه. لا انا الحمد لله

مكتسب ومكتفي وعندي من المال ما يغنيني فانا انشر العلم بنية صادقة. بنية صافية هذا ما ينبغي ان يكون. ولا يوجد عندي شائبة

ميل انني اطمح - 00:34:07

ان يراني فلان لعل وعسى يعطيني. ويقول يلا فلان ما طالب علم يستحق ان اعزز. اذا انت تنطق دائما تطلب العلم وتنشر العلم وتقيم

مجالسك ودوراتك من اجل ان يتشوف اليك الاغنياء ويعطوك معنائها النية غير صافية. في دخن - 00:34:31

وهذا يمحق كثير من بركة عطاءك وعلمك. نعم قال ومن تأمل اخبار الاخيار من الاحبار وجدهم على هذه الطريقة وانما سلك طريق

الترفة عن الكسب من لم يؤثر عنده بذل الدين والوجه - 00:34:50

فطلب الراحة ثم نسي انها في معنى في معنى العناء. ايش يعني هذا؟ قال وانما سلك طريق الترفه الترفه عن الكسب من لم يؤثر

عنده بذل الدين والوجه. فطلب الراحة ونسي انها في المعنى عناء - 00:35:05

ايش يعني مم يطلب من احسنت. يعني قال وانما ترفه عن التكسب ولم ينشغل به انسان ما عنده مشكلة ان يبذل عرضه ووجهه

للاخرين اللي ما عنده مروءة مش مستحي ان يبذل عرضه ومروءته ودينه للاخرين. هذا نعم ترفه عن الكسب. وقعد على موارد

الاغنياء يبذل - 00:35:25

دينه وعرضه له من اجل ان يحصل ماذا لقمة او لعاعة من الدنيا الانسان الشريف النفس الذي لا يريد ان يتسول على موارد الاخرين لا

يترفه عن التكسب بالعكس بروح يشتغل ويحاول يجد عمل يكف به نفسه انه مهتم بقضية عرضه ودينه ووجهه لا يريد ان يبذله

لغيره. اما الدليل - 00:35:54

النفس الذي يبذل عرضه ودينه في اي مكان. المهم مش انه يتوظف. اهم شي انه يجيه مال. اهم شي انه يأتيه منصب. اهم شي يأتيه

لعاعة من الدنيا. اه مثل هذا تتكلم معاه عن - 00:36:17

التكسب وهو اصلا مش مش مهتم هو غير عابى ببذل عرضه للناس. والتسول على موائدهم. فمثل هذا الحديد ليس معه وانما شركة

تترفها عن التكسب من لم يؤثر عنده بذل الدين والوجه. مش مهتم يعني عادي لو بذلت بقول لك ديني ووجهي وعرضي ما عندي

مشكلة. قال فهذا - 00:36:27

طلب الراحة قالت لماذا اتكسب واشتغل واعمل؟ قال اسولف على موائد الاغنياء ويعطوني. فطلب الراحة ونسي انها هذه الراحة التي تبحث عنها ها هي عناء حنان على الاقل في تفكير الاشراف. انه انت بدأت عرضك يا اخي من اجل لعاعة من الدنيا. لكن هذا اصله مستريح لانه لا يجري من مروءة النفس - [00:36:47](#)

ما يساعده على التفكير الصحي. قال كما فعل. نعم. قال كما فعل جماعة من جهال المتصوفة في اخراج ما في ايديهم وادعاء التوكل. وما علموا ان الكسب لا ينافي التوكل - [00:37:11](#)

وانما طلبوا طريق الراحة وجعلوا التعرض للناس كسبا. وهذه طريقة مركبة من شيئين. احدهما قلة الانفة على العرض والثاني قلة العلم. جيد يقول لك يعني هؤلاء المتصوفة جمعوا بين امرين - [00:37:21](#)

قلة الانفة وعزة النفس خلص جلسوا في المساجد والاربطة والزوايا يجلس ينتظرون ان احد من الاغنياء يلقي لهم طعاما ولا مالا ولا شيء مع ماذا؟ قلة العلم ان ظنوا ان التوكل على الله معناه الجلوس في الاربطة والمساجد وعدم العمل. فهذا جهل بطبيعة الشريعة. نعم - [00:37:35](#)

تفضل انا لسه بروح الصبح احسنت الان يعني ربما الاخ يسأل عن اهل الصفة من الصحابة الكرام. نعم بعضهم حقيقة ما كان يجد يعني ليس صاحب حرفة لا هو صاحب غنم يرعاها ولا هو صاحب زرع يزرعه خاصة من فقراء المهاجرين الذين ما كان عنده حرفة يعمل بها - [00:37:55](#)

ولا هو صاحب ارض يستطيع ان يزرع او يحرق او ما شابه ذلك فهؤلاء اقوام لو انهم يستطيعون العمل بالتأكيد لما امرهم لما تركهم النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون في الصفة - [00:38:23](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يقول في اموال الصدقة لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب جاء في الحديث وكذلك في رواية اخرى ولا لذي مرة قوي النبي عليه الصلاة والسلام هو اصلا كان يحذر من البطالة والكسل - [00:38:35](#)

ويقول اموال الزكاة لا تصح للاغنياء ولا للفقراء الذين يستطيعون ان يكتسبوا فاهل الصفة واضح ان الامور سدت في وجههم تماما ما عندهم طريقة للعمل ولا للاكتساب فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم رحمهم حتى يعني فتحت الفتوح والامصار وتوسعت الامور فاعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم وانتهت قضية اهل - [00:38:50](#)

في الآخر الامر انتهت قضيتهم. لكن في بداية الهجرة كان شيء طبيعي يكون هناك فقراء لا يستطيعون العمل من المهاجرين شيء طبيعي انهم هاجروا من مكة الى المدينة او من بعض قرى البوادي. والمدينة ما كانت مدينة تجارية او تصلح للعمل. وكان فيها امور محدودة يعني حتى وسائل العمل - [00:39:13](#)

محدودة جدا بالكاد تكفي الانصار وبعض المهاجرين. فظهور مفهوم اهل الصفة شيء طبيعي لدولة كانت ما زالت تتأسس لكن في نهاية الامر مثلا هل بقي في عهد ابي بكر وعمر اهل صفة؟ لا - [00:39:34](#)

صار في فتوحات وصار في هناك اموال والكل اصبح الان يذهب العمل والاتجار والاكساب مع توسع الامصار. فهذا اظن مفهوم مرحلي بناء الدولة وليس مفهوم مستدام تقوله الدولة المسلمة. اتفضل - [00:39:48](#)

اه شو اسم لاشخاص معينين بالاسماء لحالة معينة قد يكون هناك ناس من اهل الصفة يحاول العمل في التجارة وخرج منهم لم يستطع مثلا او ان يكمل فيكون في هذه الصفة - [00:40:04](#)

هل هل هذه الصدقة اسم لاشخاص معينين؟ هو يعني تقصد انه اهل الصفة هي فكرة هم يلسوا عدد معين بقي دائما طوال فترة المدنية من اهل الصفة. ربما خرج منهم اناس واستطاعوا يجدوا عمل وحل مكانهم - [00:40:19](#)

غيرهم وبالتأكيد لكن هو يتكلم عن اصل الفكرة. يعني لماذا قبل النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هناك في كيوت اهل الصفة كفكرة دعك الان من الاشخاص لانه هي طبيعة المجتمعات سيبقى هناك فقراء لا يجدون عمل ولا يستطيعون العمل - [00:40:34](#)

فما بالك في مجتمع مدني كدولة تتأسس حديثا وبما اني اظن انه توقع وجود هذه الطبقة بغض النظر هل هم كانوا مثلا يتبدلون او واحد كسر او ما انكسر لكن هو شيء طبيعي في الحياة بلا حتى في كل مجتمع - [00:40:52](#)

ان يكون هناك طبقة ممن لا يستطيعون العمل او لا يجدون فرصة عمل. فيبقى الاسلام يرعاهم حتى تتيسر الامور. والله اعلم. نعم قال فصل تاملت وقوع المعاصي من العصاة فوجدتهم لا يقصدون العصيان وانما يقصدون موافقة هواهم فيقع العصيان تبعا. فنظرت في - 00:41:06

وجدت كثيرا من العصاة لا يقصدون العصيان. ابوة نعم يعني هو اصلا لو الانسان لما يعصي هو يتقصد مخالفة الله هذه يعني يعني قد تقترب به الى الكفر لو كان هو يتعمد يقول يا رب انت بدك هيك انا بدي اعمل خلاف هيك تعمد - 00:41:26 هذا يخالف شروط لا اله الا الله وهي الانقياد هذه مضادة تامة لاحد الشروط لا اله الا الله. ولذلك كما قال ابن الجوزي هو السواد الاعظم من اهل المعاصي هم لا يقصدون فعلا تعمد انهم يريدون ان يخالفوا الله - 00:41:49 وانما تغلبنا شهواتنا واهوائنا وانما تغلبنا شهواتنا وهواؤنا لذلك اذا قلت يا فلان اتق الله سبحانه يعني اكثرهم يعني يستحي من نفسه او هكذا. ولك والله يا شيخ الفتن كثيرة. والله يا شيخ الشهوات كثيرة. والله يا شيخ نفسي بتغلبني. فهذا مصداق كلام ابن الجوزي ان اغلب - 00:42:08

العصاة من اهل الايمان انما يدفعهم الى المعاصي ليس تعمد محادة الله سبحانه وتعالى. وانما غلبت الشهوات والاهواء عليهم. نعم فوقع العصيان تبعا يعني يعني هو غلبته شهوته اما غلبته - 00:42:27 جعلته يخالف امر الله فمخالفة امر الله ليست هي المقصودة اصالة عنده هو المقصود كان لديه ما هو ان يسير مع مراده. لكن سيره مع مراده نتج عنه ماذا مخالفة اوامر الله. فحصل العصيان تبعا. نعم - 00:42:43 قالوا فنظرت بسبب ذلك الاقدام مع العلم بوقوع المخالفة. فاذا به بماذا تقدم نفسي على المعاصي مع انها تعلم انها تخالف ربها. نعم قال فاذا به ملاحظتهم لكرم الخالق وفضله الزاجر. ولو انهم فضله الزاخر - 00:43:03 نعم نعم فضله الكبير يعني ها قال بفضله الزاخر ولو انهم تأملوا عظمتة وهيبته ما انبسطت تكف بمخالفته. وادي مرة معنا هذه الفكرة مرت معنا لما تكلم في بداية السيد الخاطر ما الذي يدفع - 00:43:23

فعلى الانسان للمعصية مع انه يكون مستحضرا وهو يفعلها انها معصية طبعها هو قسم ان هناك من يفعل هذه المعصية جهلا. هناك من يفعل المعصية ولكنه في لحظة فعلها يكون غافلا. وهناك من يفعل المعصية وهو في لحظة - 00:43:36 في ارتكابه متذكرا لله وذكر هذا النوع بالتعديل قال هذا ما الذي يجعلهم يرتكبون المعصية مع انه وهو يفعلها متذكر لوجود الله؟ ذكر فكرة انه ماذا؟ ملاحظة الكرم انه افعلا وهو يعرف ان الله يراه لكن الذي يجعله ينظر الى هذه الصورة المحرمة او هذا المقطع المحرم استحضاره يا اخي ماشي انا عارف ان الله يراني لكن والله عطاء - 00:43:52 كريم. والله واسع الفضل. والله غفور رحيم. فاستحضاره لمعاني المغفرة والرحمة اثناء مقارفته للمعاصي هو الذي يجعله يستمر فيها ويتباعد فيها. وهذا خطأ طبعيا. نعم. فلذلك قال لو استحضر ان نعم الله غفور رحيم لكن الله امر بقطع يد السارق - 00:44:15 برقع دينار وامر برجم انسان بمجرد ان ادخل ذكره في فرج امرأة محرم برضو هو شديد العقاب ويمكن ان يمحكك. نعم قال فانه ينبغي والله ان يحذر ممن اقل فعله تأميم الخلق بالموت - 00:44:33

حتى لقاء الحيوان البهيم للذبح وتعذيب الاطفال بالمرض وفقه العالم وغنى الجاهل. يعني هو ذكر لك الان اشياء مخيفة حتى تخاف الله انت يعني يقول لك غلط دائما تستحضر معاني ان الله غفور رحيم وتنسى برضه ان الله سبحانه وتعالى فعل كثير من الامور التي تخيف الانسان - 00:44:49

وترعبه في جانب اخر. نعم قال فليعرض المقدم على الذنوب على نفسه الحذر ممن هذه صفته. فقد قال الله عز فقد قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه. ومن اسباب الخوف ادنى الى الامن من ملاحظة اسباب الرجاء. فالخائف اخذ بالحزم والراجي متعلق بحبل طمع. وقد وقد يخلف - 00:45:09

وقد يخلف. يخلف الظن يعني انت كائن انسان متعلق بحبل الرجاء انت متعلق بطمع لكن هل هذا الطمع سيحصل مئة بالمئة؟ لا. قد يخلف الظن يعني انت طمعان في شيء في مغفرة الله وقد لا تحصل - 00:45:32

انت طمعان في مغفرة الله ولقد لا تحصل فانت لما عصيت واذنبت انت ما الذي قال يعني ما الذي يجعل كثير منا يعصي وهو

مستحضر ان الله يراه تذكروا ان الله غفور رحيم وما شابه ذلك. انت متعلق بالرجاء - [00:45:48](#)

يعني انت بتعصي وداخل في الموضوع على ان الله غفور رحيم فانت متعلق بحفل ماذا؟ رجع. لكن هل انت متأكد انه سيحصل لا قال وقد يخلف الظن يعني انت ممكن ما يحصل. واذا ما حصل تورطت انه انت مراهن في دخولك على الذنوب والمعاصي على

قضية ايش؟ كل تتابعك - [00:46:05](#)

واصرارك على ذنوبك ومعاصيك مراهن على قضية سعة رحم الله وكرمه تذاخر قال لك هذا تعلق بحبل رجاء لكن قد لا يحصل وقد يخلف. وبالتالي ستجد ذنوب كجبال تهامة يوم القيامة تسقط على رأسك. فلا تتعلق بحبل الرجاء. في النهاية يا شيخ. تمام -

[00:46:26](#)

مم بحفظ الرجاء يا شيخ محمد الرجاء خلك ان شاء الله امورك طيبة صحتين وعافية شيخ تمام لا لا ان شاء الله الامور طيبة مش

مشكلة حابب ارجع لك الله يرضى عنك - [00:46:46](#)

انا فكرت كمل كمل يا شيخ كمل. قال رحمه الله تعالى فصلا رأيت عموم ارباب الاموال يستخدمون العلماء ويستدلونهم بشيء يشير يعطونه من زكاة اموالهم فان كان لاحدهم ختمة قال فلان ما حضر وان مرض قال فلان ما تردد وكل من نثي عليه شيء نذر يجب

- [00:47:03](#)

تسليمه الى مثله. وقد رضي العلماء بالذل في ذلك لموضع الضرورة. فرأيت ان هذا جهل من العلماء بما يجب عليه من صيانة العلم ودواؤه من جهتين. احدهما هما القناعة باليسير كما قيل من رضي بالخل والبقر لم يستعبده احد. قال والثاني صرف بعض الزمان

المصروف في خدمة العلم الى كسب الدنيا فانه - [00:47:24](#)

ليكون سببا لاعزاز العلم وذلك افضل من صرف جميع الزمان في طلب في طلب العلم مع احتمال هذا الذل قال ومن تأمل ما تأملته وكانت له انا فتن قدر قوته واحتفظ بما معه او سعى في مكتسب يكفيه. ومن لم يأنف من مثل هذه الاشياء - [00:47:44](#)

لم يحظ من العلم الا بصورته دون معناه. هذي نفس الفكرة السابقة فكرة ان العالم يجب ان يصون نفسه عن موائد الاغنياء كيف

يصون نفسه بامرين قال لك ابن الجوزي هنا - [00:48:01](#)

تعليم النفس وتدريبها على القناعة باليسير وانه ليس دائما يجب ان يكون كل ما اريده بين يدي. ثانيا انك تكتسب مالا وتجارة تغنيك عن بذل عرضك للاغنياء تمام؟ قال فان كان لاحدهم ختمة قال فلان ما حضر - [00:48:14](#)

وان مرض قال فلان ما تردد وكل منتهي عليه شيء نذر يجب تسليمه الى مثله ايش يعني هذا الكلام؟ يعني احيانا بكون بعض العلماء

بده يعمل ختمة تمام بكتابة وختمة لي افضل - [00:48:34](#)

يريد ان يعمل خدمة لكتاب او شيء. وهو يسعى في الختمات ان يحضر الاغنياء لانه قديما كان في مجلس الختام اذا حضر العلماء اه اذا حضر الاغنياء مجلس الختام يعطونا العالم يلا والله انت ختمت هذا الكتاب يلا خذ هاي الف دولار. هي خذ هاي كذا كذا -

[00:48:50](#)

فكان بعض العلماء يعقدون كما قال مجلس الختمة ويتفقدون بعض الاغنياء لماذا لم يحضرون ايه؟ فلان ما حضر من الاغنياء. وانت

ليش بدك اياه يحضر المهم حتى يعطيك انا عارف اللي بدك اياه. واذا مرض - [00:49:08](#)

الغني وما جاء مثلا الى مجلس سيدنا الشيخ يقول لك والله فلان ما عاد يتردد للمجلس يتفقده انت هل تتفقده هذا الغني من اجل انه

طالب علم ولا تتفقده من اجل ماذا كان يعطيك في كل مجلس؟ فيقول لك هذه حالة عيب عيب على الطالب - [00:49:23](#)

بالعلم والعالم ان يكون دنيء النفس رخيصة. يتسول على ابواب الاغنياء من اجل دعاة. هل عليه ان يصون نفسه؟ وهذه فكرة

تكررت. نعم ذهب القارئ يلا يا ارحم الراحمين مهم جدا شيخ انك تكون - [00:49:40](#)

مستيقظ انت مؤمن استيقاظ بسم الله نعم قال رحمه الله فصل مدار الامر كله على العقل فاذا فانه اذا تم العقل لم يحمل صاحب لم

لم يعمل صاحبه الا على اقوى دليل. وثمرة العقل فهم الخطاب - [00:49:59](#)

وتلمح المقصود من الامر ومن فهم المقصود وعمل على الدليل كان كالبان على اساس وثيق واني رأيت كثيرا من الناس لا يعملون على دليل بل كيف اتفق؟ كيف ما مشت الامور بمشي بل كيف اتفق يعني ايه - [00:50:19](#)

كيف ان مشت تمشي يعني يسير في الحياة في تصرفاته ليس على دليل صحيح العقل يجعلك تنتظر في الادلة وتلمح مراد الله ومقصود امر الله عز وجل ولماذا امرني الله بكذا ونهاني عن كذا؟ فتسير على وضوح - [00:50:35](#)

اكثر الناس للأسف لا يعملون عقولهم بل يسيرون كيفما اتفق يعني كيف مشت الدنيا مشت صح خطأ فهو يعني غير مهتم نعم. قال وربما كان دليلهم العادات. نعم. وهذا اقبح شيء يكون. كثير من الناس يعمل تصرفات خاطئة - [00:50:54](#)

مخالفة للشريعة. لماذا يا فلان تفعل كذا انا وجدنا اباؤنا على والله يا شيخ هيك العادات والتقاليد والله صعب. اخالف البيئة التي نشأت فيها اعراس مختلطة ايه يعني امور ايه يتناول بعض الاشياء المحرمة - [00:51:10](#)

ايه يدخل في اجتماعات او لقاءات لا ترضي الله عز وجل. لماذا تفعل ذلك يا فلان؟ هيك الواقع يا شيخ ايش نسوي بدنا نعادي الناس اسمعوها كثير هاي العبارات فهو يستدل بماذا؟ بالعادات والتقاليد التي نشأ عليها وليس بدليل شرعي صحيح. نعم. قال وربما - [00:51:26](#)

وقال فما رأيت خلقا كثيرا لا يثبتون الدليل بطريق اثباته كاليهود والنصارى فانهم يقلدون الاباء ولا ينظرون في مجاعة من الشرائع هل هو صحيح ام لا وكذلك يثبتون الله ولا يعرفون ما يجوز عليه مما لا يجوز. فينسبون اليه الولد ويمنعون جواز تغيير ما شرع - [00:51:47](#)

وهؤلاء لم ينظروا حق النظر لا في اثبات الصانع وما يجوز عليه ولا في الدليل على صحة النبوات. فتقع اعمالهم ضائعة كالبانى على رمل. نعم. قال ومن هذا القبيل في المعنى قوم يتعبدون ويتزهدون وينصبون ابدأ وينصبون ابدانهم في العمل باحاديث باطلة ولا يسألون عنها من يعلم. ومن الناس من يثبت - [00:52:04](#)

الدليل ولا يفهم المقصود الذي دل عليه الدليل. ومن هذا الجنس قوم سمعوا ذم الدنيا فتزهدوا. وما فهموا المقصود. فظنوا ان الدنيا تذم لذاتها. وان النفس تجب عداواتها لنفسها فحملوا على انفسهم فوق ما يطاق وعذبوها بكل نوع ومنعوها حظوظها جاهلين بقوله صلى الله عليه وسلم ان - [00:52:24](#)

بنفسك عليك حقا وفيهم من ادت به الحال الى ترك الفرائض ونحو للجسم وضعف القوى. وكل ذلك لضعف الفهم المقصود والتلمح للمراد. وكما روي عن داوود الطائفة انه كان يترك ماء في دن تحت الارض في شرب فيشرب منه وهو شديد الحر. الدم طبعاً وعاء نعم. قال وقال لسفيان - [00:52:44](#)

اذا كنت تأكل اللذيذ الطيب وتشرب الماء البارد المبرد. فمتى تحب الموت والقُدوم على الله تعالى؟ قال وهذا جهل بالمقصود. فان شرب الماء الحار يورث امراضا في البدن ولا يحصل به الري ولا ما يحصل به الري وما امرنا بتعذيب انفسنا في الصورة. بل بخلاف ما تدعو اليه مما نهى الله تعالى عنه. وفي الحديث الصحيح ان ابا بكر - [00:53:04](#)

بكر رضي الله عنه لما حلب له ما امرنا بتعذيب انفسنا في نسختنا على هذه الصورة. نعم يعني انت ربنا ما امرك انك لازم تشرب اشياء تضر بدنك. وهيك انت تكون متعبد. لا يا اخي - [00:53:24](#)

انت ربنا امرك انك ماذا؟ تترك الامور التي تضر بدنيك وتعبدك. تمام قال وفي الحديث الصحيح ان ابا بكر رضي الله عنه لما حلبه له الراعي في طريق الهجرة صب الماء على القدح حتى برد اسفله ثم سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:37](#)

وفرش له في ظل صخرة اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب الماء البارد كان يجلس في الظل انا مش مطلوب مني اني لازم اظلني جالس في حتى يستوي جلدي وان اشرب الماء الحار حتى تحترق امعائي. لا اعتبر متعبدا. هذا نوع من الرهبانية ابتدعوها. ما كتبناها عليه. نعم - [00:53:54](#)

قال وكان يستعذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء. وقال صلى الله عليه وسلم ان كان عندكم ماء بات في في شن والا كرانا. قال ولو فهم رحمه الله لان الماء الذي - [00:54:14](#)

يعني يبات في شن وفي قطعة جلدية يكون ابرد من الماء الحار المفتوح بالمناطق الحارز مثل المدينة. نعم قال ولو فهم داوود رحمه الله ان اصلاحي علف الناقة متعين لقطع المنزل لم يفعل هذا. نعم - [00:54:26](#)

الا ترى ايش يعني هذا الكلام اهلا وسهلا ببذره. احسن هو يشبه الناقة بالانسان شبه الانسان بناقة. الان انت كانشان تريد السير الى الله سبحانه وتعالى تمام طب تخيل نفسك عندك ناقة ناقة تريد ان توصل بها الى مشوار - [00:54:41](#)

اليس لا ينبغي ان تطعمها طعاما جيدا؟ وتعرفها علفا جيدا حتى توصلك الى المقصود. كذلك بدنك هو مطيتك التي تركبها في السير في هذه الحياة الدنيا. فعليك ان تحسن طعامه وغذائه حتى يمكنك من الوصول الى الله سبحانه - [00:55:02](#)

والا سينقطع بك السير قبل الوصول. نعم قال الا ترى ان سفيان الثوري فانه كان شديد المعرفة والخوف وكان يأكل اللذيذ ويقول ان الدابة اذا لم اذا لم تحسن اليها لم تعمل. نعم - [00:55:19](#)

لم تسألني. قال ولئن بعض من يسمع كلامي هذا يقول هذا ميل اعلى الزهاد. فيقول كن مع العلماء وانظر الى طريق الحسن وسفيان ومالك اسمع كلامي هذا يقول هذا ميل على الزهاد. اجا ميل على الزهاد - [00:55:32](#)

يعني اجحاف وذم الزهاد يا ابن الجوزي انت تذم الزور. فيقول لهم لا انا حقيقة اسير مع العلماء. نعم العلماء ماذا يقول؟ قال انظر الى الحسن البصري وسفيان نعم. قاله سفيان ومالك وابي حنيفة والشافعي واحمد. فهؤلاء اصول الاسلام. ولا تقلد دينك - [00:55:46](#)

كمن قل علمه وان قوي زهده واحمل امره على انه كان يطيق هذا ولا تقتدي بهم فيما لا تطبيقه. فليس امرنا اليها والنفس ودیعة عندنا فان انكرت فما شرحتة فانت ملحق بالقوم الذين انكرت عليهم. هذا رمز الى المقصود وشرحه يطول - [00:56:03](#)

تاني اللي هم ايش القوم الذين انكرت عليهم اللي هم مين؟ الذين نعم والذين لا يعملون عقولهم بالشكل الجيد. اذا هو لاحظ يعني هو ابتداء هذه الفقرة بالكلام عن ماذا؟ عن اهمية العقل - [00:56:20](#)

وان العقل الصحيح هو الذي يجعلك اولاً تسير في حياتك على دليل وليس كما يفعل كثير من الحمقى انما يسيرون على الالهواء وما يشتهون اولاً تبحث عن الدليل تفهم الدليل وتتلحح مقاصده - [00:56:35](#)

ما ذكر لك انواع الناس بعد ذلك فقال واني رأيت كثيراً من الناس لا يعملون على دليل اصلاً هذا اول صنف. ليش؟ اللي كيف متفق؟ يعني كيف مشهد الدنيا عسل - [00:56:53](#)

حتى العادات والتقاليد ولا يبحثون اصلاً عن دليل الصنف الثاني قال ثم رأيت خلقاً كثيراً لا لا يثبتون الدليل بطريقة اثباته. طبعاً عندنا في نسختنا لا يتبعون الدليل بطريقة اثباته. انتوا عندكم في نسختكم ايش - [00:57:04](#)

لا يثبتون الدليل بطريقة اثباته. طبعاً مين هذا الصنف؟ قال هؤلاء قوم عندهم ادلة تمام؟ لكنهم لا يعرفون الدليل بكامل تفاصيله وحيثياته وما يستلزمه. فلما قال فمثلاً يثبتون الله بالدليل - [00:57:20](#)

لكن لم يكملوا فلا يعرفون ما الذي يجوز ان يتصف به الله فالذين يجوز ان يتصف به الله فينسبون اليه الولد ويمنعون جواز تغييره ما شرع وهؤلاء لم ينظروا حق النظر لا في اثبات الصانع وما يجوز - [00:57:39](#)

ولا في الدليل على صحة النبوة. يعني باختصار هم قوم افضل حال من الصنف الاول. الصنف الاول ما عندهم اصلاً دليل. هم يسيرون في الدنيا كيفما اتفق الصنف الثاني لا احسن حال - [00:57:54](#)

عندهم اصل فكرة الدليل لكنهم لا يتعاملون مع الدليل بالشكل الصحيح. ولا يعرفون ما الذي يستلزمه هذا الدليل وما الذي ينبغي عليه. فهم عرفوا الله بالدليل عرفوا صدق النبوة بالدليل. لكن هل عرفوا تفاصيل هذا الدليل وما يستلزمه بعد ذلك - [00:58:11](#)

يعني اثبات الصانع بالدليل يقتضي انك تعرف ما الذي يجوز على هذا الصنف وما الذي لا يجوز واثبات النبوات يقتضي ان تعرف ما الذي سينبئ عليها وما الذي لا ينبغي عليها. فهؤلاء عرفوا اصل الدليل لكنهم لم يأخذوا بلوازمه - [00:58:30](#)

الصنف الثالث قالوا من الناس من يثبت الدليل تمام؟ ولكن لا يفهم المقصود اصلاً الذي دل عليه الدليل. هؤلاء صنف اخر. عندهم ادلة لكنهم يحملونها بصورة خاطئة او ينزلون في مكان خاطئ. يعني تحقيق المناط عندهم صفر - [00:58:45](#)

ممثلة لهؤلاء بالصوفية الذين يأتون بالايات التي تتكلم عن ذم الدنيا وكذا وكذا فيسقطونها على ماذا على ان الانسان اذا ينبغي ان

يتكشف ولا يكتسب ويجلس في الصوامع والزوايا والمرابط ولا يعمل ويقول لك لا انتم في دليل ماشي. الايات والاحاديث -

[00:59:04](#)

الحديث التي تهم الدنيا لكنكم اسقطتموه بشكل خاطئ ولم تفهموا مقصوده. فبقول لك العقل نعمة باختصار. العقل نعمة العقل بخليك
اولا تبحث عن دليل ثانيا بخليك تفهم الدليل بالشكل الصحيح - [00:59:23](#)

وتحسن اين تضعه ثالثا بخليك تفهم لوازم هذا الدليل. وما الذي سينبني عليه؟ وهذا كلام ترى عميق اللي بحكيه ابن الجوزي انه كثير
من الناس اليوم في الاوساط الدعوية ممن هم يتصدرون للكلام في دين الله سبحانه وتعالى - [00:59:39](#)

مشكلتهم واحدة من هذه المشاكل يعني الخطابات المنحرفة بالجماعات الاسلامية او المتصدرين من الاسلاميين. انما منشأها ضعف
في العقل اما انه لا يطلب دليلا اصلا وهذا حال طائفة او يطلب دليلا لكنه يسقطه في مكان غير صحيح - [00:59:54](#)

او بطريقة غير صحيحة وغير متكاملة ومتوازنة. هذا حال طائفة ثانية او يفهم دليل ويعرف اصل دلالته لكنه لا يعرف بعد ذلك اللوازم
التي ستنبني عليه. فعنده نوع معرفة لكنها معرفة ليست - [01:00:14](#)

اما فالعقل الذي يوصلك الى المعرفة التامة نعمة من الله سبحانه وتعالى وهذا يحتاج الى طلب علم مستمر وتجويد الذهن من خلال
مجالسة العلماء الكفاء الشموليين الذين يجعلونك تعرف كيف تصل للدليل كيف تسقط الدليل بالشكل - [01:00:30](#)

صحيح كيف تعرف لوازم الدليل؟ بالتالي تكون صورة متكاملة. تفضل سند قبلك الجوز كثيرا مكاني عن الزهاد والمشاكل لكن هو
بنفس الوقت يترك المجال مفتوح للاغنياء. اه لمن يريد ان يخادع نفسه - [01:00:51](#)

عن نفسي لا تصلح الا بالغنى. بالغنى. فبالتالي ضله بيشغل ولا بطلبش العلم. لأ هو شوف اذا انت تقرأ شخصية ابن الجوزي وكيف كان
شغوف بطلب العلم بتعرف انه ابن الجوزي ما كان اربعة وعشرين ساعة بدم مع مصاري - [01:01:08](#)

وليس ذاك الشخص الذي دأبه الدائم الانشغال بالتجارة. لأ هو يرسم منهج لمن يعرف شخصيته. بقول لك هاي انا انسان كابن الجوزي.
استطاعت ان اشتغل بالعلم علم تعليم الناس وتصنيف الكتب وو وكذا. لكني في نفس الوقت ما قصرت في موضوع احيانا ايش -

[01:01:24](#)

طلبي للرزق. هي الفكرة احيانا اخي الكريم انه انا لما بدى ادافع او بدى افند شبهة معينة لا يجب انك ايضا تحملني وزر الفكرة الاخرى
يعني انا الان عم بعالج قضية الصوفية الذين يذمون العمل والتكسب ويجلسون في الصوامع - [01:01:41](#)

في شيء طبيعي ان يكون خطابي ماذا ابحت عن العمل والتكسب ويا طالب العلم لو اذهب هذا الشيء من وقتك لكنك تكف به عرضك
عن الناس. ستسمع مني هذا الخطاب. فلا يأتي شخص - [01:01:58](#)

تقول طب لكن يا شيخ ما هو في ناس اشتغلت بالرزق وكذا وكذا واشغلها ذلك عن طلب العلم واصبحت الدنيا اكبر همها يقول لك لا
هاي معالجة اخرى اقدمها في خاطرة اخرى. انا الان عم بعالج - [01:02:10](#)

الطريقة طريقة التفكير الخاطئ عند بعض الصوفية فستسمع مني كلاما في ذم الطريقة التي هم عليها من التواكل على الدنيا وانتظار
الصدقات واحثك على العمل والكسب. هل ستفهم من كلامي انني اقول لك - [01:02:25](#)

اترك طلب العلم وقصر فيه واشتغل واجعل الدنيا همك والمال اكبر هل هذا مقصود من الجواز؟ لا انا بظلمه اذا قلت هذا مقتضى
كلامي او ما قد يفهم من كلامه. من سيفهم هذا هو الانسان القاصر في تصور طريقة العلماء في التصنيف - [01:02:38](#)

انا الان عم بعالج خطأ عند هدول الجماعة. فلا تطلب مني تحرجات عن ايش؟ عن كل الامور الاخرى التي سينتكم منها الآخرون او
ماذا يمكن ان يفهم الآخرون؟ انا بعالج موضوع معين. لما اعالج قضية شخص اخر اشغله التكسب عن طلب العلم. والله بدى اقدم له

معالجة اخرى - [01:02:55](#)

ولذلك كثير من الناس ترى هذا الكلام الذي انت تفضلت به او طريقة الانتقاد اللي حضرتك قدمتها. كثير ناس اسمعها يقولونها. مثلا اذا
حثت انسان على لا طلب علم او كذا وكذا. طب يا شيخ وكل الناس لازم يكونوا طلاب علم وكذا. طب انا بدى اكون طبيب. يا اخي انا

بتكلم مع شخص معين الله يرضى عنك. يرجى - [01:03:15](#)

فيه خير لطلب العلم. فكلامي معه ليس معنى الكلام يقتضي انك يعني لابد كل الناس يتركون الدراسات العلمية والحياتية وما شابه ذلك. وينشغلوا بالعلم. فاحيانا من اكبر الاخطاء في الفهم والتعميم - [01:03:35](#)

ان نعمم كلام الشارح او المعلق او الذي يبدي نصيحة ويسقط على جميع الحالات بدون فهم. السياق الذي يتكلم فيه. مهم جدا السياق هو يعالج قضية معينة. فكلامه لما يفهم - [01:03:51](#)

يفهم ضمن هاي القضية. متى يمكن نقول والله انه عندك تعميم زائد اذا كان هو لا يرد على شبهة معينة لأ هو في مقام التأسيس لفكرة اقول ايها الشباب يا طلاب العلم عليكم هيك بدون ان ارد على شبهة معينة انا بس هيك خطابي ابتداء عليكم ان تنشغلوا بالكسب والتجارة والمال وان تحولوا ان يكون - [01:04:06](#)

غناوة اه هنا بتقول بس يا شيخ لازم يكون في عندك احترازا انت الان عم بتأسس لفكرة وبالتالي لازم يكون بس لكن ينبغي الا يشغلكم ذلك عن كذا. ينبغي ان تدخروا وقتا. فاذا انا كنت باسس كفكرة عامة بدون ان ارد - [01:04:26](#)

شبهة معينة وقل كلامك صح. مطلوب منه ان يكون اكثر تحرزا وتقيدا في كلامه صح؟ لكن لما يكون لأ هو اصلا انا في مقام الرد بس انا مش عم باسس لفكرة ابتدائية. انا في شبهة معينة عند بعض الصوفية انا بدي اضربها - [01:04:40](#)

فهنا ان يطالب الراد بالاحترازا التامة خشية ان يأتي شخص من الجهة الاخر يفهم كلامك بقول له لا يا اخي انا سامحني انا الان عم بناقش هدول الجماعة موضوعك ونقاشي معك سيكون في مقام اخر - [01:04:56](#)

فهذي مهم جدا في عملية ايضا او الاسقاط لفهم كلام العلماء. تمام. والله اعلم. تفضل اسأل يا شيخ محمد كان عندك سؤال اه تفضل قناة ثلاث اثنان في النار في الجنة. اي نعم - [01:05:09](#)

نعم ممكن احسنت احسنت يعالج مشكلة اسره اذا هو بعسره مثلا لو انه بنوزن ميزان كفتين. مم. هي في كفة اصلا يعني في كفة الموضوع المتسوق هو اصلا والتزهد عندهم زيادة. مم. انت مشان توازن بدك تحط يعني مش راح تحط واحد كيلو واحد كيلو بدك تزيد العيار اجيها مشان اه هو قاعد بعالج مشكلة عصر. احنا مشكلة عصرنا بجوز - [01:05:26](#)

كل اشي ثاني فرق. احسنت وانت بتعالج بغض النظر هي مشكلة عامة في عصره او مشكلة شائعة المهم انه يعالج قضية معينة. فاحيانا صح يعني بطبيعة المعالجة لازم تكون حادة. لدرجة اني بدي اشعرك بقيمة العمل والكسب والذهاب - [01:05:55](#)

وانك تكون عندك دخل وكيف فانت هون اذا واحد ليس مع طرف الزهاد هؤلاء بل طالب علم سوي. لما يسمع هذا الكلام بده عواقفه بقول لك بس هيك انا رح يضيع وقتي في كسب المال وكذا وكذا. لأ افهم هو يخاطب من - [01:06:12](#)

ويخاطب طريقة تفكير خاطئة كانت منتشرة في زمان او في بيئة معينة عم يعالجها. لا تسقط كلامه حرفيا عليك اذا انت وضعك المالي مستقر وكذا وكذا وبتقول انا خلص مع ابن الجوزي رح اترك طلب العلم. وان شاء الله بكرة نازل على سقف السيل والشباب. وراح نجيب بضاعة ونبيع. لأ مش رح ينفع هذا الكلام. مهم جدا ان يحمل - [01:06:29](#)

الكلام عن السياق الذي ورد فيه يعرف انه في انه هذا هو جدي اللي او هو فين قاعد بعيد عن حده السهولة انت طبيب نفسك ان انت طبيب نفسك وتعرف احتياجاتك - [01:06:49](#)

ما في احد هون رح يساعدك انت ستساعد نفسك هل انا فعلا احتياجات برضه شو احتياجاتك ايضا يعني هل يعني الزواج احتياج التعلم احتياج المركبة احتياج؟ يعني في مجموعة من الامور احتياجات. لكن بعض الناس بالنسبة لاحتياجاته انه مثلا كل يوم - [01:07:03](#)

انا بحب اكل من مطعم يقول لك انا هذي احتياجاتي. لأ وانا ببلش اقول لك انه سقفك شوية عالي تمام انا بدي سيارة حديثة من هاي ثلاثين الف دينار وصاعدا - [01:07:21](#)

طب هل هي هادي فعلا حاجتك كلها حاجتك سيارة بخمس طعشر الف وعشر تالاف سلكك؟ فهونا بييجي قضية انه هل طالب العلم هذا لأ صار عنده تحول الامر من احتياج لو طمع - [01:07:32](#)

وفعلا هو يريد ان يعيش حياة مرفهة فهناك تفرجات بين الطمع والحاجة. بين الرفاهية والاساسيات فالاساسيات حصلها لكن الرفاهية

هونا بيحي اللي استغنى عن شيه من الرفاهية من اجل طلب العلم فنال و اللي لأ هو لا ما بعرف يعيش الا برفاهية زائدة وهذا -

01:07:44

ضحي بجزء كبير من وقته في طلب العلم تمام هي هكذا الحياة. نعم اه قال رحمه الله تعالى اه فصل الواجب على العاقل ان يتبع الدليل. ثم لا ينظر فيما يجني من مكروه. مثاله انه قد ثبت بالدليل القاطع حكمة الخالق عز وجل وملكه - 01:08:06 هو تدبيره. فاذا رأى الانسان عالما محروما وجاهلا مرزوقا اوجب عليهم دليلا اوجب عليه الدليل اوجب عليه الدليل المثبت. اوجب عليه الدليل المثبت حكمة الخالق وجب عليه الدليل المثبت حكمة الخالق لتسليم اليه سبحانه فيما قر. نعم. نعم. - 01:08:24 قال اه والتسليم اليهم ونسبة العجز عن معرفة الحكمة الى نفسه. فان اقوام من لم يفعلوا ذلك جهلا منهم. افتراهم بماذا حكموا بفساد هذا التدبير؟ اليس بمقتضى عقولهم او ما عقولهم من جملة مواهبه فكيف يحكم على حكمته وتدبيره ببعض مخلوقاته التي هي بالاضافة اليه انقص من كل شيه - 01:08:42

قال ولقد بلغني عن اللعين ابن الرواندي انه كان جالسا معروف ابن الرواندي وافكاره المدمرة التي عاش عليها. نعم. ولانه كان جالسا على الجسر وفي يده رغيف كله فجازت خيل واموال. يعني مرت امامه خيل واموال ربما لبعض حواشي الملوك او الاغنياء فقال قال لمن هذه ثقيلة - 01:09:01

للخادم فجازت يعني خادم خادم الخليفة نعم. قال فجازت خيل واموال فقال لمن هذه فقيلة لفنان الخادم؟ فلما مر الخادم رأى شخصا محتقرا. فرمى الرغيف الى ناحيته وقال شخصا احتقر يعني - 01:09:22 واحد بسواش اشي وطلع هذا وخادم الخليفة. اللي اله كل هالقصور الاموال والخيل. نعم قال فرمى الرغيف الى ناحيته وقال وهذا لفنان ما هذه القسمة؟ يعني ورم الرغيف الى ناحيته باتجاهه وقال وانا يعني - 01:09:36 عايش على رغيف هذا الحقيق يعني الاقصى الحقيق اللي بسواش اشي. عنده حشم وخدم واموال. وانا عايش طبعا هذي اعتراضات وعلى قدر الله وعلى حكمة الله سبحانه وتعالى معروفة لذلك حكم بزندقته. نعم - 01:09:53 قال ولو فكر المدبر المعترض عندنا لو فكر هذا المعترض قال ولو فكر المعترض لبانت له وجوه اقلها جهله بمن بمن يدعي معرفته وقلة تعظيمه وذلك يجب عليه اشد مما كان فيه من تضيق العين - 01:10:10 ولكنه ميزان ابليس حيث اعتقد سوء التدبير في تفضيل ادم صلى الله عليه وسلم. نحن في نسختنا ولكنه ميراث ابليس. اي هذه الطريقة في التفكير والاعتراض على اه اقدار الله وتوزيعه للارزاق - 01:10:28

هي دي موروثه من ابليس. كيف؟ حيث اعتقد ابليس سوء التدبير لما فضل الله ادم عليه. فاعترض على الله. خلقتني من نار وخلقته من طين. كيف انا اسجد له هاي طريقة ابليسية يتوارثها البشر - 01:10:41 انه يا رب انا اشطر من فلان. ليش فلان الجاهل الاحق عنده مصاري وكنوز وانا الذكي العبقري اه وضعي المادي تعبان هذه طريقة ابليسية في التفكير. نعم. قال فالعجب من تلميذ يتعامل على استاذه ومن مملوك يتيه بما له على سيده. مملوك يأتيه على - 01:10:59 ويتناول عليه ويطالب ان لماذا لم تعدل بيني وبين فلان او اعطيت فلان اكثر؟ يا اخي انت عبد العبد لا يعترض على السيد لو ان هذا السيد اعطى عبدا جاهلا اكثر من عبد عاقل هذا سيد - 01:11:18

كثير من الناس ترى الى الان وانا اعتقد ان هذه فكرة مهمة يعني ان شاء الله سورة كزك في رمضان قضية العبودية العبودية اخواني كما قال مرة ابن الجوزي ليست مجرد انك تصلي ركعتين والعبودية مشاعر - 01:11:33 انك تفهم ما معنى انك عبد عبد لا تعترض على سيدك ليس لك علاقة عبد بمعنى عبد سمعنا واطعنا يعني تمام كثير من الناس بل كثير من اهل الاسلام والله كثير حتى من الدعويين والاسلاميين ولم يفهم بعد ما معنى - 01:11:47

الى العبودية وما الذي يقتضيه انني عبد من عدم الاعتراض من عدم الاستشكال من التفاني في خدمة السيد. كل هذه مشاعر يجب انك تعيش فيها في حياتك حتى تستريح والا اذا بقيت تتعامل مع الله وكأنك في صفقة معه او كان لك حق تطالبه به وتعترض لماذا تأخر؟ وتعترض اذا اعطى فلان - 01:12:04

وما اعطاك اذا انت عندك اصلا مشكلة في فهم مع مقام العبودية انت ما زلت لم ترسخ في مقام العبودية بعد لانك تعترض على القسمة وتعترض على تأخر الاجابة وتعترض على تقليل العطاء وتعترض على كثير اشياء. اذا انت لست عبدا. انت تتعامل معه كند -

01:12:27

انه اعطيني بعطيك وهذا من اكثر الامور التي تجدها شائعة. عند كثير من الاسلاميين او متدينين او المحافظين. الذي يزعم انه يعطي في العبودية او كذا لكنه في عنده اشكاليات - 01:12:46

هي الحقيقة مع ربي سبحانه وتعالى واعتراضات كثيرة. ففهم مشاعر العبودية وما الذي يقتضي هذا المقام من الامور النفسية مهم جدا انه ليست بنرجع نقول ليس العبودية مجرد انك في الظاهر بتصلي الصلوات الخمس - 01:12:59

وبتؤدي الزكاة وبتصوم رمضان وبتعمل الاشياء الاساسية. لكنك في الباطن مليء بالاعتراضات الداخلية على الله. وعندك اشكالات كثيرة بينك وبينه ومش مراتح لكثير من احكامه معناته انت لست بعد مقررا لهذا المقام. نعم تفضل - 01:13:15

ان شاء الله تمام عليه الصلاة والسلام مم. الشاهد انها عليه الصلاة والسلام تمام انت تقصد يعني انا خلص يعني ما وجدت لماذا انا وانا استطيع ان ادخل. يعني ربما هذا يستأنس به في هذا المقام. نعم - 01:13:34

قال ومما ينبغي ان يتبع فيه الدليل ولا يلتفت الى ما جنت الحال ان العلم اشرف مكتسب وقد رأى جماعة من الجهلة قلة حظوظ العلماء في الدنيا فازروا على العلم وقالوا لا فائدة فيه وذلك لجهرهم بمقدار العلم. فان تابع الدليل لا يبالي ما جنى - 01:14:10

وانما يبين الاختبار بفقد الغرض. اذا قال ومما ينبغي ان يتبع فيه الدليل ولا يلتفت الى ما جنت الحال. ايش يعني يعني من الامور التي ينبغي ان نفتضي فيها الدليل - 01:14:26

ولا ننظر الى ما ترتب على هذا الامر في الواقع مع جنة الحال ما ترتب في الواقع ان العلم اشرف مكتسب. قضية ان العلم هو اشرف شيء يكتسبه الانسان هذا دلت عليه الادلة العقلية والنقلية - 01:14:41

مع انك عندما تنظر في ما جنت الحال يعني هل كل انسان عالم او جنى العلم اصبح غنيا وثرى لا بعض الناس لا يحكم ان العلم اشرف المكتسبات الا اذا وجد بعدها - 01:14:55

الغنى والرفاهية فيظن ان لما رأى كثيرا من العلماء لم يجلب لهم العلم رفاهية ومال وكسب ايش اصبح يظن المسكين على ان العلم ليس اشرف شيء يشتغل به. ويقول لك ابن الجوزي ومن الامور التي ينبغي ان تتبع فيها الدليل القاطع - 01:15:09

وتغض الطرف عن طبيعة الواقع وما جنت الحال ان تتأكد ان العلم اشرف مكتسب حتى ولو كان كثيرا من العلماء فقراء مقطوع بهم الحال مبتلون بأمور بقلّة ذات اليد قال لك لا تنظر الى ما جنت الحال. انظر الى الدليل. يبقى الدليل دالا على شرف العلم. وبغض النظر

ما الذي قسمه الله - 01:15:28

وللعلماء من الرزق في الحياة الدنيا. نعم قال ولو لم يكن الدليل على صدق نبينا صلى الله عليه وسلم الا اعراضه عن الدنيا وتضييق العيش عليه ثم لم يخلف شيئا وكرم اهله - 01:15:49

والميراث فدل على صدق طلبه لمطلوب اخر. نعم. وربما رأى الجاهل قوما من العلماء يفعلون خطيئة فيجري على العلم ويدعيه ناقصا هذا غلط كبير. فليتنق الله تعالى العاقل وليعمل بمقتضى العقل فيما يأمر به من طاعة الله تعالى والعمل بالعلم. وليعلم ان - 01:16:03

الابتلاء في الصبر على فوات المطلوبات وليلتزم اتباع الدليل وان جنى مكروها والله يلزم اتباع الدليل وان جنى مكروها. ايش يعني؟ يعني عليك ان تتبع الدليل ما دام الدليل يقول ان العلم هو الصواب عليك ان تلتزم بالعلم. حتى ولو كان - 01:16:23

بالعلم جنى لك مكروها الى النفس. فهتمم ايش الجنائين المكروه للنفس؟ اني والله يا شيخ درست شريعة وصرت دكتور شريعة

وصرت معلم بس يعني افتقرت ولم اجد فرصة عمل يا ريت دخلت تخصص علم حاسوب زي الشيخ اسامة او دخلت يعني طب ولا

شيء من هذه الامور. لكان الوضع مختلف ترى هذا محك - 01:16:43

يتكلمون ترى هي قاعدة عالية قال ويلزم اتباع الدليل وان جنى مكروها هذه قاعدة من قواعد السير الى الله سبحانه انه انا ما دمت

اعرف ان طريق الالتزام والهداية خير - 01:17:06

تسلك هذا الطريق بغض النظر ما الذي جناه لهذا الطريق ممكن يجني لك اعتقالات ممكن يجني لك اه امور صعبة ممكن تجني لك كثير من الاشياء مكروهة. بعض الناس بيقول لك يا ريتني ما كنت ملتزم كثير - [01:17:21](#)

كثيرة والله التزامي يا اخي جنى لي مكروها وحققوا معانا وودونا وجابونا وتعنينا يا اخي انا شو هل هذا معناه ان الالتزام ليس هو الشيء الصحيح هل معنى انها خدمة هذا الدين وعمل لهذا الدين ليس شيئا صحيحا - [01:17:36](#)

هذه قاعدة كثير مهمة عليك ان تتبع ما دام الدليل القطعي دل على ان هذا الطريق طريق يحبه الله طريق العلم طريق الاستقامة طريق الهداية طريق الكسب الحلال. فانا التزم ما اتبعه ما دل عليه الدليل. وان جنيت - [01:17:54](#)

مكروهة يعني وان جنيت امورا لا تحبها النفس من ذلك. بدك تتحمل ولا ولا تنقلب الحقائق. مش لانه طريق التدين فيه صعوبات وعقبات واجني منه امورا لا احبها معناته طريق التدين والتمسك خطأ - [01:18:13](#)

بس في بعض الناس حتى يشكك في نفسه. بقول لك يا اخي هذا الطريق دخلنا والضريبة فيه عالية ووجدناها على ارض الواقع. اذا اكيد هذا الطريق خطأ شفت كيف انتوا شفتوا كيف طريقة التفكير بتصير عند البعض؟ وهذا كثير من انحرافات الجماعات الاسلامية نشأت من هون - [01:18:29](#)

كثير من انحرافات وتنازلات الجماعات الاسلامية نشأت من هنا ان الدليل يدل على انك يجب ان تثبت على مبادئ معينة لما رأى الثبات على مبادئ معينة جنى منه مكروها ايش قال لك - [01:18:46](#)

قال لك اذهب هذا خاطئ. لا امور تاريخ صح بس انت نريد حياة وردية ولا تريد تدفع الثمن ليش بقول لك هاي القاعدة ما تمرش عليها بسرعة اتبع الدليل ولو جنيت مكروها - [01:19:02](#)

بشرط طبعاً ان يكون هذا الدليل فهمه العلماء انسان راسخ يعرف الدليل ودلالته ومقتضياته وو وكذا اذا كان يقيني ودلالته واضحة اذا احذر بعد ذلك من ماذا؟ من ان تنحرف - [01:19:15](#)

وتترك وتبدل الدليل او تتلاعب في دلالته. لماذا؟ لانيك جنيت منه مكروها او امورا غير مرغوبة في النفس فهذا والله كلام رفيع عالم اه يجب انك تنتبه اليه في مسيرتك في الحياة. اتبع ما دل عليه الوحي - [01:19:32](#)

وهذا لا يستلزم ان تكون النتائج وردية في الدنيا. النتائج الوردية في الآخرة اما في الدنيا ستتبع شيئا حقا وقد يكون سبب ما يترتب على ذلك صعبة ونتائج مكروهة. يا اخي اقول لك من الواقع - [01:19:53](#)

ويحصل مع اخواننا في غزة الان مقاومة هذا العدو الغاشم الاحتلال الصهيوني بالنسبة الهم الان دفعوا ثمنا كبيرا كواقع الشهداء رحمة الله عليهم احسبنا الله عزيبهم. هل هذا يعني ان مقاومة الاحتلال ومدافعتة - [01:20:09](#)

تصرف غير صحيح وانه ينبغي ان ندخل في المصالحات وان نمشي بالطرق السلمية الوردية ونذهب الى هيئة الامم ونطلب منها اقامة دولة فلسطينية على قانون الامم المتحدة رقم مية. واثنين - [01:20:28](#)

يعني مو هيك الواحد بصير يقول لك الان بعض المبدلين انه شايفين لا اخي انتبه كون كونك انت اتبعت الدليل وعرفت ان الدليل يقودك الى وجوب مقارعة بني صهيون وكان ما جنيته مكروها الى النفس متعبا - [01:20:43](#)

قصفت الديار والبلاد وذهب هل هذا يعني ان الطريق خطأ اشتراهُونا محك كبير على نفس المسلم ترى مش سهلة فالسهولة تبقى مقتنعا انا اقول لك مش سهلة ان تبقى مقتنعا بصحة الطريق - [01:20:59](#)

بعد ان تجني منه مكروها ما السحب. هاي تحتاج الى ايمان. تحتاج لانسان علاقته مع الله عالية. انه يا رب مهما كانت النتائج ومهما جنيت من المكروهات سابقى على ما دل عليه الدليل - [01:21:15](#)

انه هذا ما يحبه الله ويريده الله وينبغي ان يكون فصحا اتى بها على قضية ان العلم يبقى اشرف مكتسب. ولو جنيت منه مكروها لكنك وسع دائرة هذه القاعدة في كثير من - [01:21:30](#)

يعني تطبيقاتها في الواقع المعاصر وتنزيلها على واقع الحراك الاسلامي والعمل الاسلامي نعم اتفضل يعني ان اسر الطريق الى خطأ على خطأ هي طريقة المنافقين. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا. احسنت لو كان للامر شيء - [01:21:44](#)

ما قتلنا ها هنا لو رديتوا علينا في عدم الخروج لغزوة احد وقاتلنا في المدينة ولم نخرج الى جبل احد لما قتلنا في هذا الموقع ولما حصل ما حصل فهذا حقيقة من الامور المهمة جدا جدا ان يعيها المسلم في سيره الى الله سبحانه وتعالى. وهو انك كونك تسير -

01:22:03

وفق الدليل لا يعني انك ستحصل نتائج وردية دوما بعض الناس يقول لك يا اخي هيننا يا رب اعدنا العدة وقاتلنا العدو. الان لازم نتنصر. لأ مين قال لك؟ ممكن الله عز وجل ان يصطفيك شهيدا - 01:22:23

يمكن نريد ان خلص انه هذا الطائفة او هذه الة يتخذ منكم شهداء ويريد ان يتأخر النصر لمرحلة اخرى فهنا اخواني هذه مواضع كثير مهمة ان نفهمها في حياة المسلم واطن انها ترجع الى قضية مشاعر العبودية - 01:22:40

ان العبد لا ينتظر نتيجة لعبد لا ينتظر انجاز العبد يعمل فقط لا غير انت كعبد انت لا تنتظر انجاز اذا اراك الله لذلك الله عز وجل ماذا كان دائما خطاب النبي في القرآن - 01:22:59

اما ان نريبنك بعض الذين نعدمهم او نتوفينك يعني ليس ضروري يا محمد صلى الله عليه وسلم ان ترى الانجازات وان ترى الثمار انت كداعي الى الله عندك واحد اثنين ثلاث خطوات عريضة في حياتك - 01:23:16

لا تبدل عنها الان هل ستري الثمار لن ترى الثمار ستقع في مكروه لن تقع في مكروه. مهما يعني هذه مشاعر العبودية الحققة. انني افعل ما يريد الله مهما كان الثمن - 01:23:29

مهما كانت الضريبة المدفوعة ومهما كانت النتيجة محبوبة غير محبوبة مرغوبة غير مرغوبة تأخر النصر انا شفته الجيل القادم الجيل الذي يليه. المهم ان ابقى مستعملا من الله سبحانه وتعالى وعبد الله - 01:23:43

فهذا المعنى الذي طرحه هنا عظيم وجليل واحفظ القاعدة وليلزم اتباع الدليل وان جنى مكروها تمام؟ عاوزين تكون واضح الفكرة قال رحمه الله تعالى فصل قرأت سورة يوسف صلى الله عليه وسلم فتعجبت من مدحه صلى الله عليه وسلم على صبره وشرح

قصته للناس ورفع قدره بترك ما ترك - 01:23:58

فتأملت خبيئة الامر فاذا هي مخالفة للهوى المكروه فقلت وعجبا لو لو وافق هواه من كان يكون ولما قد خالفه قد لقد صار لو ان

يوسف وافق هواه وضاجع امرأة العزيز - 01:24:19

ماذا سيكون؟ بماذا سيذكر في التاريخ رجل زمن امرأة ما الذي جعل يوسف يصعد عاليا عاليا في سماء التاريخ انه خالف هواه طبعا

قال فاذا هي مخالفة للهوى المكروه المكروه وصف لايش؟ بالمخالفة ولا للهوى - 01:24:34

المخالفة احسنت يعني مخالفة الهوى المكروه المخالفة هي مكروهة انسان ان يخالف هواه هادا مش اشي محبوب الك انك تخالف

هواك هادا شئ مكروه لك. تمام؟ فيقول لك تأملت خبيئة الامر يعني سر الامر ما هو ما الذي رفع - 01:24:54

يوسف عليه السلام في درجات الانبياء. وجعل هناك سورة كاملة باسمه انه صبر في ساعة شهوة صبر على مخالفة وهذه المخالفة

مكروهة. لكن تحمل تحمل الم المخالفة ومرارتها هذا التحمل اورثه ذكرا عاليا ورسالة سطرا في الاخرة. انا فهمت انه مخالفة الهوى

المكروه هي مكروه عند الله يعني انه - 01:25:12

اتباع هذا الهواء مكروه عند الله عز وجل فهو خلفه. لو كان مخالفة ان المكروه هو الهوى يعني مكروه عند الله عز وجل. لانه لو كان

المخالفة بتكون مكروهة والنذير - 01:25:40

فاهم عليك بس انا اقصد فيها نوع من التجوز يعني هي قد تكون بدنية وقد يكون فيها تجوز يعني. مش ضروري النعت بالمعنى الذي

انت تسير عليه لكن ان تقول فاذا هي مخالفة للهوى المكروه لله - 01:25:52

انا صعب اقول لك خطأ مية بالمية يعني الاجابة اليقينية هنا ممكن يقول مخالفة للهوى الذي لا يريد الله. ممكن يعني تكون كلمة

المكروه الوصف لنا هوا لكن اه انا اشعر به انه يقول المخالفة الهوى هاي المخالفة مكروهة للنفس صعبة عليها شاقة - 01:26:11

وهيك هو يستعمل كلمة المكروه اصلا ابن الجوزي اذا مر معي في سياقات متعددة هو يستعمل كلمة المكروه هنا بمعنى المكروه

للفنفس الغير محبوب لها. الغير محبوب لها هي المخالفة وليس الهوى - 01:26:31

تمام؟ والله اعلم. ممكن نعم قال ولما قد خالفه لقد صار امرا عظيما. تضرب الامثال بصبره ويفتخر على الخلق باجتهاده. وكل ذلك قد كان بصبر ساعة. فيا له عزا وفخر - [01:26:45](#)

ان يقاوم كل لحظة من ذكره يقاوم كل كل لحظة من ذكره امتثال ساعة الصبي عن المحبوب. والعكس منه حالة ادم صلى الله عليه وسلم فيما لقد عادت نقيصة في حقي ابدأ لولا تدارك فتاب عليه. يعني ادم عليه السلام اول اشي بخطر في حاله طبعاً كلهم انبياء الله صلى الله عليه وسلم. لكن - [01:26:58](#)

وبس بقارئ مقارنة سريعة انه ادم اول اشي بخطر في ذهناك لما تتكلم عنه قصة الشجرة. وانه اخطأ فيها. لكن يوسف اول شيء يبجي في ذهناك قضية صبره على امرأة العزيز. او يقول لك شفت تلك اللحظة ما صبرش امام شجرة - [01:27:18](#)

كيف اورثته ان يذكر دائما في القرآن؟ طبعاً ربنا تاب عليه بس هي فكرة انه كيف تبقى تذكر بهذه القضية ويوسف صبره في تلك الساعة كيف اورثته انه دائما يذكر - [01:27:34](#)

من عباد الله المخلصين. نعم قال؟ تفضل يعني شوف يعني عندك في الحاشي ممكن يقول انه كان الادب الا يذكر ادم في مقابلة يوسف عليه السلام نعم وشوفوا احيانا تعرف كيف الفكرة - [01:27:46](#)

يعني احيانا برضه يرجع اخذ فهم سياق المصنف او ماذا يريد ان يقول ببساعدك على ان تجد له عذرا هو لا يريد ان ينتقص من آدم عليه السلام قطعاً وحققاً. فاهم؟ وهو طبعاً هو الذي علق ايضاً هو يعرف ذلك. لكن هي فكرة انه يريد ان يقول لك انه ادم مع انه نبي من انبياء الله - [01:28:12](#)

مع عظمتهم وجلالهم اه بقيت هذه القصة التي وقعت معه يذكر بها. وانه كيف عدم صبر الانسان على لحظة معينة اذا كان في مقام الانبياء ان سنن الله لا تحابي احداً. وهو في مقام الانبياء ومن خيرة الخلق ومع ذلك - [01:28:28](#)

يعني بقيت هذه القصة تذكر عنه فهو اراد ان يعطيك قضية اشارة انه كيف انه ضعف الساعة قد يسبب لك شيء تذكر فيه الى الادب غير مرغوب لك تمام؟ وليس المقصد هو التقليل او التنقيص من شأن ادم عليه السلام. انا هيك بشعر انه هو اراد ان يخبرك. انه هذا مع انه في مقام الانبياء - [01:28:47](#)

ومن خيرة الخلق ومع ذلك اخي حتى لو قال مثلاً في مقام النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عاتب نبيه في ابن ام مكتوم. عبس وتولى. وبقيت المعاتبة الى - [01:29:07](#)

يوم القيامة. ايضاً انا مش جاء في حديث عائشة انه لو كان محمد عليه الصلاة والسلام يعني قضية اه الآية التي كان يكتبها لو استطاع ان يكتبها وتخشى الناس وتخشى الناس والله حق ان تخشاه. وهذه طبعاً ربما مش منقص يعني ليست نقصاً بمعنى النقص لكن هي قضية انه قد - [01:29:17](#)

حدث في بعض حياة الانبياء. سيدنا يونس عليه السلام. الله عز وجل اخبر ابقة. شو سماه؟ ابقة الا الفول كلمة مشحون وابقى معنا هرب كالعبد الذي ابقى من سيده ربنا عز وجل عاتبهم وانهم. فهذه مقامات الانبياء الشريفة ومع ذلك لم تحابيهم السنن. وعاتبهم الله. فنحن نستشف منها الافكار انه انا - [01:29:37](#)

التي لست نبيا ولست ولست لو فعلت المعصية ماذا سيكون؟ حالي وكيف فانا احيانا اجده فيه قد يكون شيء من المبالغة في ذم ابن الجوزي على ذكر يعني لماذا اخطأت يا ابن الجوزي لما ذكرت قصة ادم في هذا السياق؟ الله اعلم. يعني - [01:30:00](#)

مش انه بشرح كان يعني بشرح بقرة نقص الليلة الاعتراض ليش انه مثلاً سيدنا ادم عليه السلام مسألة فيها نقص. كان ممكن نجيب مثال ثاني مم بس انه ما يكون مثال رئيسي لنقص - [01:30:18](#)

عين او لا هو مش مثال لنقص يعني مش يعني هو مثال على انه حتى اشرف الناس مكانا حتى اشرف الناس مكانا لم تحابيهم السنن هاي الفكرة اخدها وهم الانبياء وهم خيرة الله من خلقه. ومع ذلك خطأ صغير ذكر الى ابد الدهر - [01:30:37](#)

فانتبه على نفسك هيك بدي اقول لك يعني والله اعلم. نعم. بعدين قال لقد اتوقيت سنة في حقي ابدأ لولا تدارت يعني يقول لك انا فاهم ما الذي يريد ان يقوله يعني وهذا ان شاء الله يعني يذهب عنه مذمة النقص لابن الجوزي. نعم - [01:30:57](#)

قال فتلمحوا رحمكم الله تعالى عاقبة الصبر ونهاية الهوى. فالعاقل من ميز بين الامرين الحلوين والمرين. فان من ان من من عدل ميزانه قال ولم تمل به كفة الهوى - [01:31:12](#)

قالوا فإن عدل ميزانه نكتمل به كفة الهوى رأى كل الأرباح في الصبر وكل كل الخسران في موافقة النفس. وكفى بهذا موعظة في مخالفة الهوى لاهل النهى والله الموفق. لاهل العقول والله الموفق. نعم - [01:31:28](#)

قال فصل رأيت الاشتغال يعني باختصار هو بيقول لك خلاصة الفكرة انظر في عاقبة صبرك عند الشهوات ماذا ستجني بها من الخير والبركات وانظر في عاقبة سيرك مع هواك. ماذا ستجني منها من من الخيبة والخسران؟ نعم - [01:31:42](#)

قال رأيت الاشتغال بالفقه واستماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب الا ان يمزج بالرقائق والنظر في سير السلف الصالحين. فاما مجرد العلم بالحلال والحرام فليس له كبير علم في في عمل في في رقة القلب. وانما ترق القلوب بذكر رقائق الحديث واخبار السلف الصالحين. لانهم تناولوا مقصود النقل وخرجوا عن - [01:31:58](#)

صور الافعال المأمور بها الى ذوق معانيها والمراد بها وما اخبرتك بهذا الا بعد معالجة ودوء. شف واخبار السلف الصالحين لانهم اي لان السلف تناولوا مقصود النقل ايش هو مقصود النقل - [01:32:19](#)

العرش اللي هو خسر العمل دي يعني فانت لما تقرأ في سير اعلام النبلا او في ال وفيات او في غيرها انت تنظر في اقوام فعلوا المقصود من المنقول المقصود من المنقول - [01:32:34](#)

وليس الصورة ان يعمل به. فتراه حيا في حياتهم. نعم قال وخرجوا عن صور الافعال المأمور بها الى ذوق معانيها والمراد بها. نعم وما اخبرتك بهذا؟ وما اخبرتك بهذا الا بعد معالجة وذوق لاني رأيت جمهور المحدثين والطلاب الحديث همة احدهم في الحديث العالي وتكثير الاجزاء. وجمهور - [01:32:47](#)

الاجزاء يعني تكثير الاجزاء التي يقرأها على العلماء مشغولة جزء ابن عرفة وجزء كذا وجزء كذا. الاجزاء الحديثية يسمونها نعم قال وجمهور الفقهاء في علوم الجدل وما يغالب به الخصم. وكيف يرق القلب مع هذه الاشياء؟ الفكرة مهمة من طلاب العلم انه انت لا يكون همك فقط الجانب المعرفي البحث - [01:33:11](#)

في حياتك العلمية انت اصلا كل رحلة طلب العلم هدفها الوصول الى الله. فلا يكن انشغالك فقط في الجانب المعرفي في البحث. لانه مع الوقت ستصاب بحالة من جمود القلب - [01:33:31](#)

ان المواعظ والاياميات لا ترد عليك وانما انت شاطر فلتة في مسائل الفقه في تحرير بعض مسائل الجدل العقدي بين اهل الحديث والاشاعة والردعة المعتزلة لكنك ضعيف امام شهواتك وتنظر الى الحرام - [01:33:41](#)

وتسقط امام مرأة وتفعل ما تفعل. لكنك في مقامات الجدل والمماحكة او معرفتك بالرجال والجرح والتعديل صوته فباختصار يعني انتبه انه لا تصاب بهاي الحالة حالة انه يصبح العلم الشرعي بالنسبة لك مثله مثل انسان شاطر في الرياضيات والفيزياء والكيمياء ولكنه - [01:33:57](#)

يسقط امام شهواته. لأ العلم الشرعي علم يمزج بين المعرفة النظرية والواقع العملي ورقائق القلوب والتطبيقات. نعم وقد كان جماعة من السلف يقصدون العبد الصالح للنظر الى سمته وهديه ولا لاقتباس علمه. وذلك ان ثمرة علمه وهديه وسمته - [01:34:17](#)

فافهم كثير والله ما فعلناها في حياتنا اننا نجلس في مجالس لمشايخ من الناحية المعرفية قد يتكلمون بكلام نحن نعرفه لكن كان هدفنا من الجلوس في مجالسهم والنظر آآ في سمتهم وهديهم التحصيل الاياميات من خلال مجالستهم - [01:34:36](#)

يعني هذا بدك تفعله في حياتك بعض الناس بيقول لك يا اخي انا اذهب مشوار لجلسة تفسير او درس كذا او درس كذا وانا عارف المعلومات التي يقولها الشيخ حقيقة نعم اذهب - [01:34:55](#)

خاصة اذا شعرت بحالة من جمود القلب اذهب بانه مجرد جلوسك في مجلس صالحين في مجلس يتكلم فيه بدين الله وشرعه حتى لو كانت المعلومات انت تعرفها هي حالة ايمانية تتسرب الى داخلك فيصلح بها القلب. لذلك قال وقد كان - [01:35:08](#)

جماعة من السلف يقصدون العبد الصالح او العالم الصالح اللي بدك اياه. قال للنظر الى سمته وهديه وكلامه وحديثه لا لاقتباس علمه

اما لان ما عنده عندهم يعني هم يعرفون المعلومات - 01:35:24

لكن هي حالة الدرس وحالة الاجتماع وحالة الالتقاء ترقق القلب وتصنع فيه من الايمان والهمة العالية ما لا يصنع شيء اخر. تمام؟ قال وذلك ان ثمرة علمه هديه وسمته. ايش يعني؟ يعني هذا طبعاً انا متى اتشوف لمجالسة هذا العالم او هذا الشيخ اللي انا بعرف ايش رح يحكي. لما يكون هذا الشيخ - 01:35:41

ممن يعمل بعلمه فارى ان علمه اثر في سلوكه في سمته في اسلوبه. فهنا ساستفيد من مجالسته حتى ولو لم استفد من المعلومات النظرية. الحقيقة مش فقط معلومات نظرية الحياة العلمية اخواني ايضاً جانب كبير منها سلوك ورقائق وزهديات. وتعويد القلب على ان يبقى مرتبطاً بالله سبحانه. طيب. ولقد جمعت - 01:36:03

كل واحد من مشاهير الاخيار كتاباً فيه قبله. افهم هذا وامزج طلب الفقه والحديث بمطالعة سير السلف والزهاد في الدنيا ليكون سبباً لرقبة قلبك. اذا هذه منهجية علمية طالب العلم لا يقرأ فقط في كتب الفقه والعقائد والجدل وكذا. بل يقرأ ايضاً في كتب الرقائق والاياميات وما شابه ذلك. نعم. قال وقد جمعت لكل واحد من - 01:36:24

شهير الاخيار كتاباً فيه اخباره وادابه. فجمعت كتاباً في اخبار الحسن. حسن البصري. نعم. قال وكتاباً في اخباره في سفيان الثوري. نعم. وابراهيم ابن ادهم وبشر الحافي واحمد ابن حنبل ومعروف يترخي وغيرهم من العلماء والزهاد والله الموفق للمقصود. انا بقول لك بقول لك اقرأ هذا الكتاب الذي جمعته. حتى عندما تقرأ في سيرهم - 01:36:45

يرق قلبك وتتهذأ ولا يكن فقط قراءتك في كتب العلم النظري فقط. طيب قال ولا يصلح العمل مع قلة العلم فهما في ضرب المثل كسائق وقائد. نعم. والنفوس بينهما حارون ومع جد السائق والدابة. قانون يعني - 01:37:05

زي الفرس الذي يصعب انقياده. الفرس الغير مروض. نعم قال ومع جد السائق والدابة ينقطع المنزل. السائق والقائد مين اللي يكون امام مين يكون وراه؟ نعم السائق يكون امام دابة اذا في اثنين بيسوقوها - 01:37:21

السائق بقول امامها. والقائد عند العرب يكون وراها بقول لك نفسك بين سائق وقائد السائق اللي ماشي امامه هو العلم كانه يقول لك والقائد اللي هو ماشي في الخلف اللي هو العمل - 01:37:35

نفسك هي حارون يعني كحيوان غير مروض حتى يتروض لازم تجمع بين العلم والعمل حتى يمسك لك نفسك فتصل الى بر الامان. نعم قال رحمه الله تعالى مع جد السائق والقائد تنقطع منازل السير الى الله سبحانه وتعالى. ينقطع المنزل يعني يعني تقطع المسافة بعد المسافة - 01:37:48

نعم. قال ونعوذ بالله من الفتور. امين قال فصل ترخصت في شيء يجوز في بعض المذاهب فوجدت في قلبي قسوة عظيمة وتخيل لي نوع طرد عن الباب وبعد وظلمة تكاثفت. يعني واحد حنبلي - 01:38:11

شاف المذهب صعب في مسألة قال يلا اليوم بصير حنفي في هاي المسألة. قال ترخصت بشيء يجوز في بعض المذاهب انسان طول عمره حنبلي او شافعي او مالكي. بيوم من الايام يعني تعقدت امامه شوي شغلة. قال لك اليوم يلا بصير حنبلي في هاي المسألة. مع انه مش مذهبه - 01:38:23

طبعاً هو هذه الحالة ايش فعلت ابن الجوزي؟ قال شعرت انه ايش؟ كاني اخطأت يا اخي انا عندي مذهب وطول عمري ماشي عليه ايش بقول لك المذاهب احياناً ترى هي تربية - 01:38:41

للاسف بعض الناس الذين يذمون المذهبية والله لا يعرفون كيف المذهبية لمن احسن التعامل معها تربيك حتى ايمانياً وسلوكياً وتمنعك من الهوى. وبتكشف لك انه انت صاحب هوى ولا لاً - 01:38:51

لانه المذهب انت ماشي عليه دغري لما تيجي نفسك يوم تقول لك يلا اليوم هاي مسألة صعبة على مذهبك. يلا روح على مذهب اخر. وانا ببلش تعرف كم انت تلعب. وكم انت صاحب هوى وكيف انت - 01:39:04

خارج الاسوار الصحيحة. هذا الذي حصل مع ابن الجوزي. طيب قال فقالت نفسي ما هذا؟ اليس ما خرجت عن اجماع الفقهاء؟ فقلت لها فقالت نفسي لي يعني يا ابن الجوزي انت ليش زعلان - 01:39:17

كوننا اخذنا برخصة في بعض المذاهب. ما هذا؟ هل احنا خالفنا اجماع؟ لا يا اخي. انت كنت حملي فهاي المسألة اخذت بقول الشافعية انت كنت شافي فهاي المسألة خطوة رأي الحنبلية وانت خرجت عن اجماع الفقهاء طيب بماذا سيجيب؟ مم - 01:39:31 قال فقلت لها يا نفس السوء جوابك من وجهين. احدهما انك تأولت ما لا تعتقدين. اه انت اول اشي احنا مش قضية انه خرجنا عن الاجماع احنا مشكلتنا يا نفس طريقتك في التفكير - 01:39:49

وانه انت كشافعية لما اخذتي بهاي المسألة برأي الحنابلة انت خالفتي ما تعتقدين هاي هي مشكلتي انه انت اختيارك لرأي الحنابلة ليس اتباعا للدليل. ليس لانك مجتهد مرجح ظهر لك بالترجيح ان رأيك - 01:40:04 الحنابلة اقوى من رأي الشافعية لا لا هو هوى حتى ولو كان رأيي معتبر في مذاهب اخرى. لكن انتقالك اليه كان للهوى وليس لرجحان الدليل. نعم قال كانوا باستفتيت فلو استفتيت لم تفتي بما فعلت. نعم يعني لو جاء الشخص سألك ماذا افعل في هاي المسألة اللي انت خالفتيها مذهبك - 01:40:22

راح تكون الاخرة راحت في مذهبي طب انت افيتت بمذهبك بينك وبين الله عملت في غير مذهبك في تناقض صح؟ لما سألك الناس افيتت بالمذهب قل له افعل هيك يا اخي هذا مذهب - 01:40:45 طب انت حضرتك ايش فعلت؟ فعلت خلاف المذهب ترخصت برأي هذه المذاهب. طيب قالت لو الم اعتقد جواز ذلك ما فعلته. قلت الا ان اعتقادك ما ترضينه لغيرك ما ترضينه لغيرك بفتوى. الا ايش - 01:40:58 قال الا ان اعتقادك ما ترضينه لغيرك في الفتوى يعني هو بقول انت بتغالطي يقول لو انا ما اعتقدت جواز المذهب الاخر لما فعلت. طب لو كنت تعتقدين جواز المذهب الاخر؟ ليش ما افيتتي فيه الناس - 01:41:11

افتائك الناس بمذهبك دليل على انك ما زلت تعتقدين انه هو الظاهر والا لو كنت تعتقدين ان مذهبك خطأ انا ما افيتت الناس بمذهبك فانت لما افيتت بمذهبك عرفت انك عندما خالفت المذهب في العمل انما كان لي حواء. نعم - 01:41:26 الاجابة الثانية. قال والثاني انه ينبغي لك الفرح بما وجدت من الظلمة عقب ذلك. لانه لولا نور في قلبك ما اثر مثل هذا عندك. اه يعني هو خاطب نفسه شعورك بالتقصير او بالوحشة بعد فعلك للمعصية او للخطأ - 01:41:42 ترى هذا الشيء جيد افرح ان قلبك تعذب بعد المعصية افرح ان قلبك يعني طبعا هذي فرح من جانب معين طبعا افرح ان قلبك شعر بتأنيب الضمير بعد وقوعه في الخطأ. ليه - 01:41:58

لان شعورك بتأنيب الضمير او محاسبة النفس او بالضيق دلالة انه لسا فيك حياة انه الذين ختم الله على قلوبهم وطبع على قلوبهم اصبحوا يفعلون المعاصي ولا يابؤون ولا يهتمون - 01:42:13 فانك انبت نفسك بعد خطأ وحاسبتها ورددت النظر فيها هذا شيء يفرح الانسان انه الحمد لله انه لسا ما زال فيا حياة. نعم قال قالت فلقد استوحشت ولهذه الظلمة المتجددة في القلب. قلت فازم يا اهل الترك. وقدري ما تركت جائزا بالاجماع. وعدي هجره وراء وقد سلمت - 01:42:29

نعم. فهي تقول له نفسه يعني انا مللت من هذه الحالة حالة ضيق الا ما ترخصت بمذهب. يعني حالة الضيق المستمر برضه مش مريحة لي. فبماذا اجاب نفسه؟ قلت لها فاعزمي على التب خلس - 01:42:49 اجمع على ترك هذا التنقل والتلاعب بالاحكام وقدري انه ماذا؟ انه هاي المسألة اللي في مذهبي يعني الخروج عنها خلاف الاجماع وخلاف الاجماع لا يجوز وهذا فيه سلامة لك ووراء. نعم - 01:43:05

قال فصل مما افادتني تجارب الزمان انه لا ينبغي لاحد ان يظاهر بالعداوة احد مهما استطاع فانه ربما احتاج اليه وان الانسان قد لا يظن الحاجة اليه فيحتاج عقلك مرة اخرى بما افادتني تجارب الزمان انه لا ينبغي لاحد ان يظاهر بالعداوة احد - 01:43:21 عدم مهما استطاع فانه ربما احتاج الى ربما يحتاج اليه. مهما كانت منزلته في نسختنا. وهذا كلام صحيح الى درجة كبيرة ما تجيش نقول لك دائما ترى يعني اذا كان كنت تكره شخص - 01:43:39 او اضرمت له العداوة حاول الا تظهر له ذلك قدر المستطاع في حياتك ليه وفي يوم من الايام هذا الشخص البتعادي ممكن تحتاجه

واسطة ممكن تحتاجه في مهمة معينة ممكن تطلب منه انه يساعدك - [01:43:55](#)

فحقيق الكلام اللي بحكيه ربما كثير من الشباب لانه حامي ودمه فاير والله يا شيخ ما بحتاجه والله لو بدي احتاج وبتعرف بدي اموت ولا بحتاجه. سيدي عمي اعطيك كلام هيك حامي. والله لو بدي اموت ما بطلب منه اشي - [01:44:10](#)

لكن صدقني في يوم من الايام بس تكبر تتوسع فيك الحياة ويصير عندك امور ومسؤوليات وعائلات قد تحتاج بعض هؤلاء الناس الذين تعاديهم وتكرههم فهذه حكمة من الحياة انا اعتقد - [01:44:24](#)

تجربتي مع حكمة صحيحة لدرجة عالية ليست دائما لانه في عنا الولاء لله والمعاداة في الله الولاء والبراء هذا مفهوم واضح. فش في مجال للمجاملة. لكن اللي مشكلتك معه مش مشكلة ولاء ووراء لله - [01:44:41](#)

مشاكل شخصية طلابية الى غير ذلك. لأ حاول قدر المستطاع انك يعني تبقي خط بينك وبينه تنتفع به في يوم ما. نعم. قال وان الانسان قد لا يظن الحاجة اليه فيحتاج اليه يوما ما. كما قد يحتاج الى عويد منبوز بالارض لا يلتفت اليه. يعني قد تحتاج -

[01:44:56](#)

احيانا عود مسدود عالارض ما حداث ينظر قد تحتاج هذا العود يا اخي. تسكر فيه ثقب كذا يا اخي اعتبر هذا الشخص الذي تكرهه ذلك العود المنبوز. نعم قال وكم من محتقر احتيج اليه؟ نعم - [01:45:16](#)

قال وان لم تقع الحاجة الى ذلك الشخص في جلب نفع وقعت الحاجة في دفع ضرر. نعم. ولقد احتجت في عمري الى ملاطفة اقوام ما خطر لي قط وقوع الحاجة الى التلطف - [01:45:29](#)

يعني استفدت يعني تلطف الى اقوام يكرههم ما كنتش متوقع في يوم من الايام اني احتاجهم احتاجهم. نعم قالوا واعلم ان المظاهرة بالعداوة قد تجلب اذى من حيث لا يعلم. لان المظاهرة بالعداوة كشاهر السيف ينتظر مضربا. وقد يلوح مضرب خفي وان اجتهد -

[01:45:39](#)

المتدع في ستر نفسه فيغتنمه ذلك العدو. نعم. واعلم ان المظاهرة بالعداوة قد تجلب لك اذى من حيث لا يعلم لان المظاهرة بالعداوة كانسان شهر سيفه خلاص كشاهد السيف ينتظر ماذا؟ مضربا يعني ينتظر شيئا - [01:45:58](#)

ليضره وقد يلوح منه مضرب خفي وان اجتهد المتدع في ستر نفسه فيغتنمه ذلك العدو. ايش يعني؟ انت الان بتعادي شخص ممتاز فانت كشاهر سيفك تنتظر انك تضربه وانت نفسك ما دمت انت شاهر سيفك - [01:46:18](#)

تنتظر تضرب اذا عدوك نفس الاشئ بقول لك هذا الزلعة خلص دخل معاي في سوشيال ميديا ذكرني على الاعلام كذا سابني كذا بالتالي خلص ورفع سيفه علي فيصبح عدوك ايضا يترقبك كما انت تترقبه. فربما في يوم من الايام - [01:46:40](#)

ظهرت منك عورة في مكان خفي استغلها عدوك ضربك من خلالها تمام بعض المشايخ حدثت معهم مثل هذه القصة في ايش هو عنده خصوم كثر الساحة الدعوية عنده خصوم كثر في الساحة الايش - [01:46:59](#)

الدعوية لانه دائما يعني في سجلات في نقاشات فهو كما قال هو كشاعر سيفه يريد ان يضرب عدوه لان هذا الشخص صدر منه معصية من معاصي الحياء كلنا ذو معاصي يعني من منا لا يعصي - [01:47:20](#)

ويعني الانسان لا يعني مش لا يلوم احد اكثر من انه قضية انه يتفهم ان الانسان يعصي. سواء كان عالم ولا عامي. اليس كذلك لكن هذا الشخص لكثرة خصومه لما وقعت منه هاي المعصية - [01:47:37](#)

عرفها بطريقة ما خفية يعني سبحان عرفها خصومه عنه وقت بتسببوا له كوارث فضحوه عزروه اه واوصلوه الى قضايا شهروه بين الناس اه لكن لو كانوا ليسوا اعداء له كان في ود لكان ايش؟ يعني ستروا عليه. تكتموا والله اخونا واخطأوا وعفا الله عنه. فهنا هو

بيتكلم بكلام صحيح ترى - [01:47:51](#)

يعني لا تكفر خصوماتك التي لا داعي لها لانه احيانا قد تصدر منك انت اخطاء في الحياة انا واياكم. لسنا بمعصومين اذا صدر منك خطأ ووصل الى الآخرين. اذا كان انسان ليس فاجر معك او فش بينك وبينه حرب - [01:48:18](#)

يسترك ممكن يعني يعني من ديانتته ولعدم وجود خصومة معك يقول لقد نستر على اخونا لكن اذا كان بينك وبينه عداوة ربما تضعف

ديانته في يعني سيستغل هاي الثغرة في هيك ؟ - [01:48:37](#)

ويستعملها كلما ذكرت امامه الله يعفو عن اخونا الله يسامح اخونا والله هو يعني بلغنا عنه بعض السوء الله يغفر. بتصير انت عاد على لسانه الله يعفو عن اخونا والله يغفر لـ اخونا. وبالتالي يعني ماذا - [01:48:53](#)

انه اخونا فاعل مصيبة وانه فاعل كذا. وذاك خلص ماسك الممسك عليه. باختصار لما تقلل اعدائك تقلل من المماسك عليك لكن لما تكفر اعدائك للاسف يعني اي خطأ منك كما قال ابن الجوزي ايش قال ؟ وقد يلوح منه منك انت - [01:49:08](#)

مضرب خفي نقطة يعني عورة انكشفت لك بسبب معصية من المعاصي وان اجتهد المتدرب في ستر نفسه يعني انت مجتهد تماما انه ما تصدر منك اخطاء وانه تبقى سمعتك عالي العال - [01:49:28](#)

احكي لسبحان الله الحياة فيها ضعف تمام ؟ قد يظهر منك ولو قطرة في الاظفار فيستغله عدوك فيضربك به وتكون نهايتك على يد عدوك. طيب قال فينبغي لمن عاش في الدنيا ان يجتهد في ان لا يظهر بالعداوة احدا لما بينتم من وقوع احتياج الخلق بعضهم الى بعض واقدار بعضهم على ضرر البعض - [01:49:42](#)

وهذا فصل مفيد. يعني اذا هو بقول لك شغلتين لماذا لا تعادي الناس ؟ الخلاصة لا تعادي الناس لامرين. الامر الاول ما هو اني ممكن احتاجه في يوم من الايام جلب منفعة - [01:50:04](#)

تانيا حتى تدفع المضرة عن نفسك يعني ممكن انا مش رح احتاجك بس انا لازم ما اعاديك ليش حتى ادفع المضرة عن نفسي لاني اذا عاديتك في يوم من الايام قد تنكشف عورة لي ولو خفية تفضحني بها انت. وتسقطني بها. فهتم خلاصة الامر ؟ لماذا - [01:50:17](#)
لا ينبغي ان تكفر خصومك لانه هذا الخصم قد محتاجه في يوم ما في منفعة معينة طيب لا مستحيل يحتاج منفعة معينة على الاقل ايش ؟ ادفع الضرر عن نفسك لانه هذا الخصم سيتربص بك - [01:50:36](#)

الدوائر ينتظر لحظة ليسقطك. نعم قال وهذا فصل مفيد تبين فائدته للانسان مع تقلب الزمن. كلامه صحيح. هذا من حكم الحياة العظيمة التي اذا اتقنها طالب العلم منذ نعومة اظفاره - [01:50:50](#)

تري بتربي على خير وبنتفع وينتفع الناس به. لكن اذا ما انتبهت لهذا انه بعض طلاب العلم بينشأ على ايش ؟ حب النصر للمشايخ والمناهج فبالطريق بخسر كل اصحابه واحبابه بالطريق - [01:51:05](#)

انه لازم ادخل في حرب عالمية كبرى لاثبت انه ايش ؟ ان منهجي او طريقتي او مشايخي او كذا هو الصواب. فخلال هذا ماذا يسقط معه ؟ يسقط معه مئات من آآ او ينشئ كثير من العداوات في اثناء سيره وطريقه - [01:51:18](#)

ينشئ كثير من العداوات في اثناء سيره وطريقه وهذه هي المشكلة احذروا يا شباب انت لست في يعني خاصة في فترتكم الاولى لا تشغل بانشاء العداوات ولا بنصرة المذاهب ولا برفع الرايات والشقاق والنزاع. اشتغل بما ينفعك. شكل علاقات جيدة هادئة حتى مع اخوانك في الساحة الاسلامية اللي بخالفوا - [01:51:33](#)

ما في مشكلة. شكل علاقات معهم. اذا احتجت الى هيك كلام او حوار او جدال. حاول انه ما يتطور لعداوة. فهذا كلام مهم ونافع جدا عشان بدي افتح الباب انا هسكن يعني - [01:51:57](#)

افتح الباب جيب البرد جيب البرد جيب البرد صح ؟ افتح افتح يا شيخ افتح قال لهم اه الشباب يكرزوا شوية. طيب قال رحمه الله فصل رأيت النفس تنظر الى لذات ارباب الدنيا العاجلة وتنسى كيف حصلت وما يتضمنها من الافات. وبيان هذا الشباك دقيقة -

[01:52:11](#)

دقيقة. افتح النافلة الله يرضى عنك يدخل قط وعاد خذ عاد ندبر حالنا معاه. طيب رأيت النفس ؟ قال وتنسى كيف حصلت وما يتضمنها من الافات. نعم. وبيان هذا انك ان رأيت صاحب اماره وسلطنة فتأملت نعمته وجدت - [01:52:31](#)

مشوبة بالظلم فان لم يقصده هو حصل من عماله ثم هو خائف منزعج في كل اموره هدير من عدوه قلق ممن هو فوقه ان يعزله ومنا وغيره ان يكيدا ثم اكثر زمانه يمضي في خدمة من يخافه من يخافه من السلاطين وفي حساب اموالهم وتنفيذ اوامرهم التي لا تخلو من اشياء من كرة وان - [01:52:50](#)

لا اربى ذلك على جميع ما نال من لذة. طبعاً هو بقول لك انا كثير من لذات الدنيا العاجلة التي انت تطمح وتنظر الى اصحابها وكانهم في سعادة حقيقة كلها ممزوجة بالافات والمنغصات - [01:53:10](#)

كل لذات الدنيا ممزوجة بالافات يأتي شخص يقول لك والله يا ريت اصير ملك حتى يصبح عندي حشا وخدم وقصور عامرة. هو مش عارف كما قال لك ان السلطنة ما افاتها وحجم الخوف اللي فيها ومسئولاتها وتبعاتها - [01:53:24](#)

يعني وان حصل ما حصل لكن في النهاية هناك منغصات كثيرة انت بتنام مرتاح وهو لا ينام سعيداً. لكثرة هموم الامارة والسلطنة. كذلك تجار انظر قال ثم اكثر زمانه يمضي في - [01:53:41](#)

اه وان عزل ابدى اربى ذلك على جميع ما نال من لذة. يعني لحظة العزل بتنسيك كل لذة الامارة بقدر ما فيها من كسرة النفس. نعم قال ثم تلك اللذة تكون مغمورة بالحد فيهما ومنها وعليها. نعم. فانت حذر فيها - [01:53:58](#)

حذر منها حذر عليها ان تفوت. نعم. قال وان رأيت صاحب تجارة رأيتك قد تقطع في البلاد. طب شف مثال اخر. صاحب التجارة. واحد ملياردير انت تطمح انك تصبح مثله - [01:54:15](#)

انظر يقول لك مهما كان معه من اموال تم الحياة منغصة لدي. قال فلم ينل ما نال الا بعد علو. علو السن. علو السن. يعني مشوار من العمر. حتى اولاً جمع ما جمع. ثم - [01:54:28](#)

وذهاب زمان اللذة. هذا مثل مدرسة طب اقول للشباب ويدرس طب ماشي بجمع مصاري. بس ما انت بجمعها قبره بعد ما يكون محد في الجامعة ست سنين. وسبعة تخصص وبتلاقيه في مستشفى بتدخل - [01:54:41](#)

قاعد الساعة ستة الفجر قاعد الساعة ثنتين بالليل جالس. وهذا بذهب فيه هون وهذا بحطه هون وهذا بصرخ عليه وهذا ابني. بقول لك خليه يصير طبيب بدي اجمعه مصاري. تمام؟ ماشي. ما انت بتجمع مصاري. بتجمع مصاري عدد الاربعين عالخمسة واربعين بكونش صحابك كل عشرين سنة هاي فترة الشباب عاشوا - [01:54:55](#)

حياتهم مرتاحين وهذا دارس عمره ما شاف الجامعة وهناك غايب عنها والامور ماشية وتخصصوا وجابوا مصاري وهو المسكين بده يصير ايش؟ طبيب مشان يتخصص يجيب مصاري. فبحكي الله يعين اخواننا بدرسوا طب. يعني هو صعب يجيب مصاري بس بجيبها بعد ما ايش - [01:55:15](#)

راحت عليه كل لذة الحياة الدنيا. من العشرين للاربعين بس مشان ايش يكون اسم. ماشي بعد الاربعين ممكن تبلش تكون مصاري لكن فعليا راحت الحياة هي فعليا راحت الحياة. الحياة مش انسانة انما هي من يعني صلب الحياة. صلب الحياة وقوة الحياة من العشرين للاربعين. انت قضيتها - [01:55:32](#)

من هنا الى هناك ربما طبعاً انا بتكلم عن واقع الدراسة الطبية في بلادنا يعني حجم الارهاق الشديد الذي يقع على الاخوة الذين يدرسون الطب والتخصص وما شابه ذلك. ربما في بلاد اخرى ظروف الدراسة مختلفة يعني لا احكم عموماً. لكن في - [01:55:54](#)

ببلادنا كثير من اصحابنا الذين عاشوا معنا ما زالوا الى الان يتخصصون. والمسكين بده اربعمية ليرة عشان يوصل للشغل والعمل مش ملاقي حق والعودة للشغل. الفكرة اخواني انه احياناً عليك تكون عقلاني يعني. بعض الناس يقول لك يا ريت اصير طبيب. طب انت عارف لما تصير طبيب قديش راح تدفع من حياتك ولذتك - [01:56:09](#)

هذا ليس زمن للتخصص وليس ان شاء الله تخصص طيب وهو نافع للامة. لكن لما يصبح التخصص هذا الهدف منه فقط اني اصير صاحب منصب اجتماعي او اعمل بقول لك انه بتضحك عالك. يعني فارق بين اللي بدخل هذا التخصص بس من اجل يخدم امته او كذا ما بالنسبة له اشي تبغي. الله يعطيك العافية ويكتب اجرک. على ما ستتحمل - [01:56:29](#)

وثوابك عظيم. لكن اذا انت بتدخل طب فقط لاجل منصب اجتماعي او مال فانت تضحك على نفسك. انظروا ماذا قال ابن الجوزي هنا. قال فلم ينل ما نال الا بعد علو السن وذهاب زمان اللذة - [01:56:50](#)

ماشي جمعت مصاري بس بعد ما راح قوة شبابك وعمرک راحت. نعم قال كما حكي ان رجلاً من الرؤساء كان حال شبیبته فقيراً. فلما كبر استغنى وملك اموالاً واشترى ابیدا من التركي وغيرهم وجوار من الروم. وقال هذه الابيات في شرح - [01:57:04](#)

هذه الابيات في شرح حاله. ما كنت ارجوه اذ كنت ابن عشرين ملكته بعد ان جاوزت سبعين. يطيف بي من يطيف بي من الاتراك مثل الغصون على كثران على كثران بينينا. نعم. وخر دم من بنات الروم هذي اسم منطقة - [01:57:19](#)

القرية كثيرة النخل والعيون. نعم. قال وخر دم من بنات الروم رائقة يحكين يعني بنات فتيات شابات قال يحكين بالحسن حور الجنة الينا. يغمزني باصابع منعمة تكاد تعقد من اطرافها لينا. تعقد من اطرافها لينا. يردنا احباء - [01:57:37](#)

ميتا يريدنا احياء ميتا لا حراك به وكيف يحيينا ميتا صار مدفونا؟ يعني بقول لك انا الحمد لله على السبعين صار عندي شابات يطوفن حولي وعبيد وحجم. بس هدول وبعطيك الواقع انه انا متى اتيت بهم؟ لما صرت على شفيرة موت - [01:57:55](#)

يردن احياء بيت لا حراك به وكيف يعين ميتا انا عالفاضي باختصار. نعم. قال قالوا انينك طول الليل يسهرنا. فما الذي تشتكي؟ قلت الثمانين بقولوا يعني احنا تعبانين على صحتك. عمرك ثمانين سنة. وبقول لك هذا الواقع جمعتهم بعد ان ذهب لذة الحياة. طيب. قال وهذه الحالة هي الغالية - [01:58:15](#)

فان الانسان لا يكاد يجتمع له كل ما يحبه الا عند قرب رحيله. فان بدر ما يحب في بداية شبابه في الصبر. فان بدر ما يحب في بداية شبابه فالصبوة مائعة من فهم التدبير الا فهم التدبير في الالتاذ - [01:58:35](#)

والانسان في حالة الصبوة لا يدري اين هو ما يحب في بداية شبابه الصبوة مائعة من فهم التدبير او حسن الالتاذ. يعني لو صادفت انه انت جمعت مال كثير او حصلت ميراث. بعض الناس ممكن يحصل - [01:58:49](#)

مليون مليونين ميراث من ابو هو شاب طب هل هذا سيلتر؟ بقول لك ماشي انت اعطيتنا نموذج على من سيجمع المال بعد الكبر وهذا قلنا الله يسهل عليه ما استفادش كثير - [01:59:06](#)

طب ممكن الانسان يجمع مال من الصغر ممكن شاب والده كبير ويموت وليس له وارث الا هذا الابن صار الابن ثري وهو في فترة الشباب. هل سيلتد اذان الشاة في هذه الحالة؟ ماذا قال؟ قال فان بدر ما يحب من المال وفي بداية شبابه - [01:59:19](#)

فالصبوة مائعة من فهم التدبير او حسن الارتداد. صبوة الشباب عنفوان الشباب انتفاع الشباب سيحرمه من ماذا؟ من حسن تدبير من حسن تدبير هذا المال وكيفية الالتاذ به بالشكل الجيد. فحتى لو جمعت المال الكثير وانت شاب المال باختصار مغرم في كثير - [01:59:37](#)

من احواله متعب وين احطه؟ كيف استثماره؟ اين اضعه؟ فلان اخذه خايف عليه من السرقة. اليوم نزل الدينار واليوم طلع الدولار. وغير صفوة الشباب التي تمنع الانسان من الانتفاع بالمال بالشكل الجيد. نعم - [01:59:57](#)

قال والانسان في حالة الصبو لا يدري اين هو الا ان يبلغ. فاذا بلغ كانت همته في المنكوع كيف اتفق؟ نعم. اذا بلغ صار همه يتزوج خلص بده يتزوج طبعا كيف اتفق؟ يعني كيف لازم يتزوج؟ مشايخ. طيب. قال وان تزوج جاء الاولاد فمنعوه اللذة. طيب اتزوج. طب بعد الزواج حصلت ما - [02:00:11](#)

تريد من الزواج جاءك الاولاد منعوه اللذة. اه كبروا الولاد مرض الولد. الولد عالمستشفى المرة ابصار شو؟ هذا بده رضاع. هذا بده كذا. فبتجد الاولاد هم. هي هكذا الحياة. ترى يا اخواني هيك - [02:00:31](#)

الحياة يعني اياك في لحظة معينة ان تعتقد انك ستأتي لحياة متكاملة الحياة جبلت على كدر وجبرت ان كل لذاتها منغصة كلنا الذاكه بدون استثناء لو كان عندك اكثر اموال الدنيا واجمل نساء الدنيا واجمل سيارات الدنيا. لو كان عندك ماء سيبقى النقص في الحياة لتعرف انها الدنيا متاع الغرور - [02:00:44](#)

وان الاخرة هي دار القرار وهذه من نعمة الله انه لم يجعل لذة في الدنيا كاملة. ليبقى الانسان متذكرا للقاء ربه. نعم قال وانكسر في نفسه وافتقر الى الكسب عليهم. فبين هو قد دعك في تلك المدينة القريبة من الثلاثين وخطاه الشيب انفرق من نفسه. لعلم - [02:01:09](#)

لان النساء ينفرقن منه كما قال ابن المعتز بالله لقد اتعبت نفسي في مشيبي. فكيف تحبني الخلد الكعاب؟ طبعا هي وخطه الشيب يعني قال كثر الشيب في رأسه لما وصل الى نهاية الثلاثين. نعم - [02:01:28](#)

قال فاذا فهم المتمتع بمستحسنات آآ وخرج عن طلب سورة النكاح لم يجد ما يبلغ به المراد. فان كسبت ضاع زمان تمتعه اذا تم له المطلوب فالشيب اقبح غدا واعظم منقص. قال فاذا فهم المتمتع بالمستحسنات - [02:01:43](#)

وخرج عن طلب سورة النكاح لم يجد مالا حتى يبلغ به المراد لم يجد مالا عندنا في نسختنا يبلغ به المراد. طب بده يروح كسب الماء؟ فان كسب المال ضاع زمن تمتعه لانه لم يجد يعني ذهب يكسب مال من اجل يتزوج. فذهب الوقت كله في كسبه مال وتأخر الزواج. فلم - [02:01:59](#)

استمتع به لكبر سنه. نعم قال ثم ان صاحب المال خائف على ماله محاسب لمعامله مذموم ان اسرف وان وان قتر. ولده يرصد موته وجاريته قد لا ترضى بشخصه وهو مشغول بحفظ حواشيه فقد مضى زمانه في محن واللذات فيها خلس معتادة لا لذة فيها. ثم في القيامة يحشر يعني اللذات ويختلسها - [02:02:20](#)

اختلاس فقط ولا هو مهموم اه اجى الموظف غاب الموظف هنا الموظف سرق مني هنا موظف كذا. العمل يعني مثل ما قلت لك هي اللذات يحصلها كاختلاس. وليس كما انت تتصور شف اللي - [02:02:43](#)

بكون خارج الدائرة دائما ينظر للدائرة بشكل مغلوط طبعا اللببية ونشوف مثلا فيلا ضخمة جدا وفيها سيارات تخرج وتنزل بدون هيك يفكر. كيف هذا عايش جوة هاي فيلا اكيد هناك دائما هو مستريح ومتمدد على شاطئ البحر وعقله مرتاح وهناك من يصنع له المساج واموره مرتخية اموره طيبة وهو مش عارف انه هادا اللي - [02:02:56](#)

اخذ القصر مهموم ومغموم اكثر منه لكن الشيطان دائما يريك غير المقدور عليه على خلاف ما هو عليه الشيطان يريك حياة هؤلاء كأنها ايش نعيم دائم ولا يوجد فيه احزان ولا غموم ولا هم والله قد يكون انسان فقير - [02:03:19](#)

عنده ما عندهش الا قوت يومه فقط بالكفاف وعنده من الراحة والسلامة والصحة والعافية. ما يجارد عليه امثال هؤلاء الحقيقة اخواني ليست فقط مال ليست فقط لذات. هناك كثير من النعم انت غارق بها لكنك لا تعرفها. والشيطان يريك هذه الامور التي ليست - [02:03:36](#)

كانها حالة دوام مستمر والامر ليس كذلك. نعم قال ثم في القيامة يحشر الامير والتاجر خزايها من عصم الله تعالى. فاياك اياك ان تنظر الى صورة نعيمهم فانك تستطيه لبعده عنك. ها. ولو - [02:03:54](#)

فانك تستطيه لبعده عنك. يعني انت لماذا تريد ان تحصل مثل نعيمهم لانك لست في الدائرة تريد هذه الدائرة لكن لو اصبحت داخلها لربما ناديت يا ليتني ما طلبتها فالشيطان يريك يريك غير المقدور عليه على خلاف ما هو عليه - [02:04:08](#)

نعم. قال ولو قد نلت برد عندك ثم في ضمنه قد نلت ورد عندك. والله هذا كلام عالي يا اخواني. تراك يعني احيانا يأتيني شاب يعني يعني يريد الزواج ومن فتاة معينة - [02:04:28](#)

الدنيا كلها مغلقة امامه ولا يريد ان يفعل شيء الا هذه الزواج من هذه الفتاة فاذا بعد شهر شهرين ثلاث اربع من زواجه بها ورضت عنده خلاص انتهت انت متخيل كم دفعت من الجهد - [02:04:42](#)

والذهن والتفكير وربما خاصمت اهلك والمجتمع من اجل ان تصل اليها تظن ان السعادة العظمى ان تنال منها بعد شهر شهرين ثلاث ستصبح مثل اخوك. تمام؟ يعني تفكرش كثير. تمام؟ احنا بنقول للاخوة انه لا تعطي يعني هي في النهاية شهوة بشرية - [02:04:56](#)

لا نقول خلاف ذلك. هي شهوة انسانية جعلها الله عز وجل محطة بناء ومطلبة للنسل. لكن ما انصح به الشباب انه لا تظن انها قمة السعادة في الدنيا. يعني لا تعطيهها مساحة من التفكير اكبر من القدر اللازم. هذا ما اريد منك. هي شهوة شهوة وستبقى فيك. ما دام

الرجل رجل - [02:05:16](#)

والمرأة امرأة لكن لا تعطيهها مساحة وكأنها قمة اللذائذ ومنصب الرايات ومن اجلها تفارق الاهل والاحباب وتبقى مشغولا ولا تتعلق دك من التعلق. فكما قال بعد ان تنالها ستبرد مهما كانت. لو اخذت اجمل نساء الكون - [02:05:36](#)

بعد ان تعيش مع فترة من الزمن ستبرد وستبقى تنظر الى من هي ادنى منها على انها اعلى منها فافهم طبيعة الانسان وافهم ان كثيرا من الامور التي نحن نتشوف اليها انما تشوفنا اليها لانها بعيدة عنا وليس لانها - [02:05:56](#)

كما نتصور وليس لانها فعلا كما نتصور ان تصوراتنا تصورات حقيقية. نعم. قال ثم في ضمنه من محن الدنيا والاخرة ما لا يوصف.

فعليك بالقناعة مهما امكن ففيها سلامة الدنيا - [02:06:14](#)

والدين. نعم. وقد قيل لبعض الزهاد وعنده خبز يابس. كيف تشتتهي هذا؟ فقال اتركه حتى اشتهيته. يعني قيل له كيف تشتتهي هذا

الخبز اليابس كيف يأتي عليك؟ قال اتركه فترة من الزمان فتتوق نفسي اليه فاشتتهي - [02:06:28](#)

انتهت القضية اي شيء اتركه فترة من الزمان يرجع يعني يعني تعود اليه وتراه شيئا جيدا. حتى ولو كان الخبز اليابس حتى لو كانت امرأة من ادون النساء. نعم قال فصل وقع بيني وبين بعض ارباب الولايات نوع معادة من اجل المذاهب. فاني كنت وكأني كنت في

مجلس التذكير انص على آآ انص ان ان القرآن كلام الله - [02:06:44](#)

الا وانه قديم واقدم ابا بكر رضي الله عنه واتفق في ارباب الولايات من يميل الى مذهب الاشعري وفيهم من يميل الى مذهب

الروافض. وتماثلوا علي في الباطن. فقلت يوما في مناجاتي للحق سبحانه وتعالى سيدي نواصي - [02:07:06](#)

الكل بيدك وما فيهم من يقدر لي على ضرر الا ان تجريه على يده. وانت قلت سبحانه وما هم بضارين به من احد الا باذنه لله وطيب

قلب المبتلى بقولك قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا - [02:07:19](#)

نعم. فاذا جريت على ايدي بعضهم ما يوجب خذلان كان خوفي على ما نصرته اكثر من خوفي على نفسي. لان لا يقال لو كان

على الحق ما شو هذا الكلام جميل - [02:07:35](#)

شوف ايش يقول هنا ابن الجوزي يقول فان اجرئت على ايدي بعضهم ما يوجب خذلان يعني يا رب اذا نصرت خصومي عليك. اذا

نصرت الروافض علي اذا نصرت الجهمية علي - [02:07:48](#)

كان خوفي على ما نصرته انت عندكم علامة ايش؟ نصرتهم يا شيخ على من؟ على ما نصرته ربما على ما نصرته اوضح. كان خوفي

على ما نصرته اكثر من خوفي على نفسي. يعني انا خايف على هذا الرافضي او الجهمي - [02:08:03](#)

اكتر من خوفي على نفسي. اه يرجع بنقول شو معنى العبارة. يا رب اذا نصرت هذا الرافضي علي او هذا الجهمي علي او هذا المبتدع

علي. بغض النظر ايش بدعته؟ كان خوفي على هذا الشخص الذي - [02:08:21](#)

انت نصرته يا رب اكتر من خوفي على نفسي. ليه؟ لانك اذا نصرته سيعتقد نفسه ماذا على خير. ولذلك نصر وسيبقى بالتالي مستمرا

في بدعته وسيقول لو كان هذا على حق لما خذله الله. فما دام الله نصرني وخذله. اذا انا على حق. فيقول يا رب اذا - [02:08:34](#)

صرت اهل البدع علي فاني اخاف عليهم اكثر من خوفي على نفسي. لانهم اذا نصروا سيعتقدون انفسهم انهم اصحاب حق

وسيستمرون ويقولون لولا انا على حقلما نصرنا. ولولا ان هؤلاء على باطل لا ماء خذلوا. فبعض الناس هذه موازينهم. طيب -

[02:08:58](#)

يقلقنا على حق. مم انت تقول على نسختك كان خوفي على ما نصرته تقصد عاد نقدر من الحق اكتر من خوفي على نفسي لئلا يقال

لو كان على حق ما خذل. والله ممكن. حقيقة برضه هذا الفهم جيد - [02:09:17](#)

يعني ان يقدر كان خوفي على مش ما نصرته بفتح التاء يعني على المبتدع الا ان يستمر في بدعته كان خوفي على نفس الحق الذي

انا انصره اكثر من خوفي على نفسي لانه سيقل عن هذا الحق لو كان حقا - [02:09:46](#)

لما خذل انا اظن هذا اقرب من فتح التاء شوف هادي فائدة المذاكرة كان خوفي على ما نصرته يعني على الحق الذي انصره اكثر من

خوفي على نفسي. لاني اخشى ان يصدر هذا الحق ويقال لو كان حقا لما اذل. ادع - [02:10:02](#)

طريقة فهم جيدة. نعم قال وان نظرت الى تقصيري وذنوبي فانا مستحق للخذلان. غير اني اعيش بما نصرته من السنة فادخلني في

خفارته. قال فادخلني في آآ خفارته يعني في حمايته - [02:10:20](#)

حماية ما نصرته. بقول لك انا انسان مذنب. يا رب اذا عاقبتني بسبب ذنوبي فانا استحق ذلك. لكنني انما اقوى في هذه الحياة

بنصرتي لدينك واجعلني في حماية هذا الدين الذي انصره. نعم - [02:10:37](#)

قال وقد استودعني اياك خلق من صالح عبادك فان لم تحفظني بي فاحفظني بهم. يعني دعاء دعا لي بعض اخواني. يا رب اذا انا ما

بستحق انك تحفظني بسبب ذنوبي - [02:10:50](#)

فاحفظني بسبب دعوة الصالحين من اخواني لي اذا لم تحفظني بسبب انني مذنب فعلى الاقل يا رب احفظني بسبب ان اخواني استودعوني اياك وقالوا يا رب استودع ابن الجوزي لديه. نستودع ابن الجوزي لديك. نعم - [02:11:03](#)

قال سيدي انصرني على من عاداني فانهم لا يعرفونك كما ينبغي وهم معرضون عنك على كل حال. وانا على تقصيري اليك انسب يعني يا رب انصرني على اهل البدع فهم لا يعرفونك حق المعرفة وقصروا في حقك. واما انا فيا رب - [02:11:20](#)
يعني انا اعرفك على عقيدة سوية وتقصيري وذنوبي انا معترف به يا رب. يعني هم لا يعرفونك ولا يعرفون انهم لا يعرفونك اما انا يا رب انا اعرفك وتقصيري انا يا رب معترف به بين يديك - [02:11:39](#)

فانا اقرب اليك منهم بناء على هذه الحالة. نعم صحيح هيك نعم. لا يمكن انك توسع هاي المنادى لا تقصيرنا يجعلك تكلنا لكن يعني نعم حفاظ على بيضة الدين وكذا مية بالمية. لكن هي مشكلتها لما يقول انه مبتدئ لانه هنا تصبح اللبس على اهل الاسلام اكثر -

[02:11:57](#)

قولا مع الكافر مع اليهود والنصراني مكشوف القضية لاهل الاسلام. لكن المشكلة في دائرة اهل البدع اللي كل واحد يظن انه هو الذي يحمل هم الاسلام ويرفع راية الاسلام تكون الدائرة اضيق. نعم - [02:12:27](#)

قال فصل روي عن الحلاج الصوفي انه كان يقعد في الشمس في الحر الشديد وعرقه يسيل. فجاز بعض العقلاء فقال يا احمد. فجازى به بعض العقلاء يعني مر به بعض - [02:12:40](#)

قال وهو على تلك الحالة. نعم قال فقال يا احمق هذا تقاو على الله تعالى تقاوي في الياء تقاوم ما اسم منقوص يعني هذا يعني تناول على الله. يعني انه انت ليش بتعذب نفسك قاعد في هالعرق والحم وهالدنيا - [02:12:51](#)

قال وما احسن ما قال هذا؟ العاقل قالوا للحلاج انت احمق. انت بايش يعني تتناول على الله سبحانه وتعالى وهذا الذي يريد الله منك؟ نعم قال فانهما وضع التكليف الا على خلاف الاغراض. وقد يخرج صاحبه الى ان يعجز عن الصبر فالجاهل الاحمق من يتقاوى ويسأل البلاء. كما قال - [02:13:09](#)

اصل التكليف هو ان تخالف هواك صح فلا تحط حالك في البلاء. يعني هو اصل التكليف انه ايش؟ ان تخالف هواك. فكيفك هذا من البلاء لماذا تعرض نفسك لبلاء اشد مما طلب منك - [02:13:28](#)

تمام يكفي ان الله ابتلاك بمخالفة الهوى. هذا المراد منك. فلماذا يعني تطلب اعلى من ذلك والجلوس في الحر والشمس وتمشي من مسافة الى مسافة وانت ماشي وعريان. هذا حال بعض اهل المبتدعة الذين يعني يبتدعون امور تشق عليهم - [02:13:45](#)
وليست من الدين في شيء فخير دينه بالتعب وخسر فخر عفو دنياه بالتعب وخسر دينه بعدم الثواب. نعم. قال كما قال ذلك الابله فكيف ما شئت فاخترني. نعم والسعيد من دلل الله شفا كما قال ذلك الابله فكيف ما شئت فاخترني؟ هذا هذا كلام انسان ابله -

[02:14:04](#)

ان تقول يا رب اللي بدك اياه سويه فيا ترى هذا خطأ امر معنا في الترمذي في الامام انه اعظم ادعية النبي صلى الله عليه وسلم ايش هي؟ العافية. العافية - [02:14:24](#)

خطأ تقول يا رب اللي بدك اياه سويه فيه قل يا رب اني اسألك العفو والعافية هكذا دعاء المؤمن اللهم اني اسألك العفو والعافية. لا تقل يا رب اللي بدك اياه سوي في. زيداك الصحابة برضه اللي مر معنا قصته. الذي كان يدعو بماذا؟ انه يا رب اي شيء - [02:14:33](#)
نزلته لي في الآخرة او قدمته لي في الآخرة فعجله لي في ماذا في الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تطيق تمام؟ فمثل كل هذه التصرفات تصرفات خاطئة الانسان المؤمن - [02:14:51](#)

همه الدائم ان يسأل الله عز وجل ماذا؟ العافية. في دينه ودنياه. نعم قال والسعيد من ذل لله تعالى وسأل العافية فانه لا يوهب العافية على الاطلاق. فلا بد من بلاء فلا يزال العاقل يسأل العافية لتغرب على جمهور احواله - [02:15:05](#)

فيقرب الصبر على يسير البلاء. وفي الجملة ينبغي للانسان ان يعلم انه لا سبيل الى محبوباته. ففي كل جرأة غصص وفي كل لقمة

شجا. ومن لم يعيش الدنيا قديما ولكن لا سبيل الى الوصال. وعلى الحقيقة ما الصبر الا على الاقدار وقل ان تجري الاقدار الا الا على -

[02:15:20](#)

يعني على خلاف ما تريد الحياة فيها بلاء فيها فقد فيها مرض فيها يعني اشياء كثيرة سبحانه الله هي هكذا الحياة قال فالعقل من دار نفسه في الصبر بوعد الاجر وتسهيل الامر ليذهب زمان البلاء سالما من الشكوى ثم يستغيث بالله تعالى سائرا العافية.

[02:15:40](#) - فما المتجلي -

فما عرف الله تعالى قط نعوذ بالله تعالى من الجهل به ونسأله ونسأله عرفانه انه كريم مجيب. نعم. وهنا يقول لك المتذل تقاسي القلب او الانسان الذي لا يتعقب ولا يفهم طبيعة الحياة الدنيا فيتألى على الله. نعم. قال رحمه الله فصل الجادة السليمة والطريق

[02:16:00](#) - القويم الاقتداء بصاحب الشرع -

والبدار الى الى الاستئان به. فهو الكامل الذي لا نقص فيه فان خلقا كثيرا انحرفوا الى جادة الزهد وحملوا على على انفسهم فوق والجهد فافاقوا في اواخر العمر والبدن وقد نهك وفاتت امور مهمة من علم من العلم وغيره. وان اقواما انحرفوا الى صورة العلم

[02:16:23](#) - فبالغوا في -

لطلبه فافاقوا في اخر قدم وقد فاتهم العمل به. فطريق المصطفى صلى الله عليه وسلم العلم والعمل. والتلقف والتلف بالبدن كما قال عبدالله بن عمر وقال ان لنفسك كما اوصى عبدالله بن عمرو وقال وقال له ان لنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا. فهذه -

[02:16:43](#)

هي الطريقة الوسطى الفضلى فاما اللبس المجرد فكم فوت من علم لو حصل نيل به اكثر مما نيل بالعمل. فان مثل العالم كرجل يعرف الطريق والعابد جاهل بها فيمشي العابد من الفجر الى العصر ويقوم العالم قبيل العصر فيلتقيان. وقد سبق مجرد التقلل من -

[02:17:03](#)

الذي يقطع صاحبه عن ماذا عن العلم والانشغال بالعلم نعم قال افيلتيان وقد سبق العالم فضل شوطه نعم قال يعني فضلة شوط يعني سبق العابد اللي بس همه كان انه يقلل من الطعام لكن العالم اكل فاشتغل اكثر. نعم - [02:17:23](#)

قال فان قال قائل بين لي هذا. قلت سورة التعبد خدمة لله تعالى وذل له. وربما لم يطلع العابد على معنى تلك الصورة. لانه ربما ظن ان انه اهل لوجود الكرامة على يده وانه مستحق مستحق تقبيل يده. او انه خير من كثير من الناس. وذلك كله لقلة العلم. واعني

[02:17:43](#) - بالعلم -

اما اصول العلم لا كثرة الرواية ومطالعة مسائل الخلاف. يعني هالعلم العلم الحقيقي العلم اللي بطبيعة الحياة وطبيعة العبودية. اما مجرد انك تحفظ مسائل فليس هذا هو العلم الذي اقصد هنا. نعم - [02:18:03](#)

قال فاذا طالع العالم الاصولي سبق هذا العابد سبق هذا العابد بحسن بحسن خلق ومدارة الناس وتواضعه في نفسه وارشاده للخلق الى الله تعالى فيعسر على هذا العابد وهو في ليل جهله بالحال راق. نعم - [02:18:16](#)

قال وربما تزوج العابد ثم حمل نفسه على التخفيف فحبس زوجته عن مطلوبها ولم يطلقها وصار كالتبي حبست حوز الزوجة عن مطلوبها يعني لم يعاشرها ولا يحقق لها ما تريد ولم يعفها. وفي نفس الوقت لم يطلقها. وصار كالتبي حبست الهرة. قال هي اطعمتها

[02:18:33](#) - ولا هي ارسلتها تأكل -

خشاش الارض. يعني لا الهرة هذه شبعنها ولا برضه طلقنها يا اخي تدبر عحالها تشوف زوج ثاني يعفها. طيب قال ومن تأمل حالة الرسول صلى الله عليه وسلم رأى كاملا من الخلق يعطي كل ذي حق حقه عالي جدا في فهم التوازن في حياة المسلم - [02:18:53](#)

وانه ما تركز عجائب معين تغلو فيه وتقتصر في الجوانب الاخرى وهادي ربما علقنا عليه اذن في شرح الاحاديث الشرة انه الانسان المؤمن مش بندفع على جزئية معينة يعجب بها و بصير هي اللي بده يعملها - [02:19:12](#)

مقابل ذلك يقصر في كل الوظائف الاخرى معناته انت صاحب هوى ولست صاحب علم واقتداء. النبي صلى الله عليه وسلم هي فكرة الاقتداء بالمنهج اللي رسمه النبي عليه الصلاة والسلام. دعونا ننظر في هذا المنهج. نعم. قال فتارة يمزح ويضاحك. وجزائب الاطفال

ويسمع الشعر ويتكلم المعاريض. ويحسن معاشرة النساء - 02:19:28

ويأكل ما قدر عليه ومنح له وان كان لذيذا كالعسل والدجاج. ويستعذب له الماء ويفرش له في الظل ولا ينكد ذلك. ولم يسمع عنه بمثل ما حد ولم تسمع عنه بمثل ما من جهال المتصوفة والمتزاهدين من منع النفس شهواتها على الاطلاق. نعم. فقد كان صلى الله عليه وسلم - 02:19:48

بطيخة بالرطب ويقبل ويمص اللسان ويطلب المستحسنيات. فاما فاما اكل خبز الشعير ووزن المأكول وتجفيف البدن وهجر كل مشتهى فانه اديب للنفس وهدم للبدن ولا يقتضيه عقل ولا يمدحه شرع وانما اقتنع اقوام بالقليل من الاسباب مثل مثل ان حدثت شبهة فتقللوا او اختلطوا - 02:20:08

اقتنع اقوام بالقليل يعني بالزهد لا بعض الافاضل من اهل العلم انما تزهدوا لاسباب مقنعة حدثت شبهة وكثر الحرام فتقللوا بسبب ذلك او طرد طعام بطعام يعني طعام حلال بطعام حرام فتورعوا - 02:20:28

نعم. قال ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم يوفي العبادة حقها بقيام الليل والاجتهاد في الذكر. فعليك بطريقته التي هي اكمل الطرق وبشريعته التي لا شوب فيها. ودع حديث - 02:20:47

فلان وفلان من الزهاد واحمل امرهم على احسن محمل. محمل واقم لهم الاعذار مهما قدمت. يعني انت اعذر العلماء اللي بالغوا في الزهد او في العبادة لكنك مش مطلوب انك تصير مثلهم - 02:20:57

فهمت علي يعني ما يروى وكان ابراهيم ابن ادهم يعيش على كذا وكان معروف الكرخي وكان يقول لك اقرأ هاي القصة. جميل جزاهم الله خير. هؤلاء اكيد قوم تحملوا هذا اولى - 02:21:10

او وجهة نظر او او لكن انا كائنسان في الحياة من قدوتي؟ النبي عليه الصلاة والسلام فحاله اكمل الاحوال عبادة وعملا وتصرفا صلوات ربي وسلامه عليه. نعم قال اه فان لم تجد عذرا فهم محجوجون بفعله صلى الله عليه وسلم طب اذا حوت والله في عالم حاولت اعتذر له يا اخي والله ما هي زابطة لأ واضح انه اخطأ - 02:21:21

هل ممكن هذا؟ نعم ممكن ممكن يكون احد الزهاد ولو كان بالاسماء من الاسماء الكبرى المعروفة. ممكن يكون اخطأ. وهو محجوج بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال اذ هو - 02:21:42

الخلق وسيد العقلاء قال وهل فسد الناس الا بالانحراف عن الشريعة؟ جميل هذا الكلام. نعم. قال قد حدثت افات من المتصوفة شاهدين خرقوا بها شبكة الشريعة وعبروا. فمنهم من يدعي المحبة والشوق ولا يعرف المحبوب. فتراه يصيح ويستغيث ويمزق ثيابه ويخرج عن حد الشرع بدعوة - 02:21:54

مضمونها. ومنهم من حمل على نفسه بالجوع والصوم الدائم. ولا يعرف المحبوب يعني لا يعرف الله باسمائه وصفاته. هو فقط يدعي انه من المحبين وهل عرفته؟ هل عرفت ما يجوز عليه وماذا يمتنع عليه؟ لا هو فقط يدعي حبا لا يعرف مضمونه. قال فخرج عن حد الشرع بدعواه ومضمونها. نعم - 02:22:14

ومنهم؟ قال وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبدالله بن عمر آ صم يوما وافطر يوما. فقال اريد افضل من ذلك فقال لا افضل من ذلك - 02:22:34

وفيهم من خرج الى السياحة فافات نفسه فافات نفسه الجماعة. وفيه نفسه من حضور صلوات الجماعة. خرج للسياحة المراد من السياحة التعبدية مش السياحة ومفهومنا المعاصر راحوا عتركيا شمهوا. السياحة هون ايش المشايخ؟ - 02:22:44

كما كان يفعل بعض الزهاد يخرج في الصحراء منقطع. عن الناس اه فيحرم نفسه حضور الجمعة والجماعة. نعم قال وفيهم من دفن كتب العلم وقعد يصلي ويصوم. ولم يعلم ان دفنها خطأ قبيح - 02:22:59

لان النفس تغفل وتحتاج الى التذكير في كل وقت ونعم المذكر كتب العلم وانما دخل ابليس على كل قوم منهم من حيث قدر وكان مقصوده بدفن الكتب اطفاء المصباح ليسير العابد في الظلمة. وما احسن ما قال بعض العلماء لرجل يسأله اريد ان امضي الى جبل الى جبل اللكام فقال هذه - 02:23:13

كم قيل جبل في انطاكيا. طيب قال هذه التركية هذه. نعم قال فقال هذه هركلة وهي كلمة عامية معناها حب البطالة. وعلى الحقيقة اراد ان يعمل سياحة لا هذا الجبل يعني سياحة وانقطاع - [02:23:33](#)

ربما كان فيه معبد او شيء يقوم به المتصوفة. فقال له يعني انت بدك تروح تنقطع وتعتزل لي على هذا الجبل. عيش مع الناس وصلي مع الجمعة الجماعات. افضل من - [02:23:50](#)

زال على هذا الجبل. نعم. قال وعلى الحقيقة الزهاد في مقام الخفافيش. قد دفنوا انفسهم بالعزلة عن نفع الناس. وهي حالة حسنة اذا لم تمنع عن خير عن من جماعة واتباع جنازة وعبادة مريض. العزلة ما فيها مشكلة. بقول لك حالة خير اذا لم تمنعك من حضور الجمعة والجماعات والقيام بالوظائف - [02:24:00](#)

الا انها حالة الجبناء. نعم. اما الشجعان يتعلمون ويعلمون الناس. ويصبرون على اذى الناس. هؤلاء هم الشجعان عزلة خيار الجبان مش قادر يتحمل اذى الناس اما ان تعيش مع الناس وتتحمل اذاهم هذا قرار الشجعان الجليل. نعم - [02:24:20](#)

قال الا انها حالة الجبناء فهم الشجعان فهم يتعلمون ويعلمون وهذه مقامات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اترى كم بين العابدين اذا نزلت به الحادثة وبين الفقيه؟ بالله لو مال الخلق - [02:24:40](#)

الى التعبد لضاعة الشريعة. على انه لو فهم معنى التعبد لم يقتصر به على الصلاة والصوم. اصل مفهوم التعبد واعم من ذلك فالعلم اصلا هو تعبد وساعة علم احسن من مئة ساعة مجرد تنفل في صلاة وتطوع بدون ان تقدم شيء للامة. نعم. قال قرب ماش في حاجة مسلم فضل تعبد - [02:24:50](#)

وذلك على صوم سنة. احسنت. ربما انسان يقضي حوائج اخوانه في غزة والسودان والشام. وهو قليل الصيام والقيام. افضل من انسان كفر صيامه قيامه ولكنه لم يفكر مرة في ان يمشي في قضايا حوائج اخوانه. نعم. قال والعمل بالبدن سعي الالات الظاهرة والعلم يحصل بسعي الالات الباطنة - [02:25:09](#)

من العقل والفكر والفهم فلذلك كان اشرف. يعني العمل بالبدن انما هو عمل جوارح يعني الصلاة والصوم انما هو عمل ايش جوارح ظاهرة واما العلم وعمل ايش؟ الجوارح الباطنة العقل - [02:25:29](#)

القلب والفكر وايها اعظم عمل الباطن اعلى من عمل الظاهر. نعم قال فان قلت لي كيف تدم المعتزلين للشر الى التعبد؟ قلت ما اذمهم. بل حدثت منهم حوادث اقتضاها الجهل من الدعاوى والافات التي سببها منهم اعمال - [02:25:45](#)

سببها جهلهم. انت لو تعلم وتعتزل لساها. طيب. قال وحملوا على انفسهم التي ليست لهم من من عن غير ابن الامر ما لم يجز. حتى فان احدهم يرى ان فعل ما يؤذي النفس على الاطلاق فضيلة. حتى قال بعض الحمقى دخلت الحمام فوجدت غفلة. فاريت الا اخرج حتى اسبح كذا وكذا تسبيحة - [02:26:01](#)

الامر فمرضت وهذا رجل خاطر بنفسه في فعل ما ليس له. نعم. قال ومن المتصوفة والزهاد من قنع بصورة اللباس وركب من الجهل في الباطن ما لا يسعه كتاب. طهر الله - [02:26:21](#)

تعالى الارض منهم واعان العلماء عليهم فان اكثر الحمقى معهم فلو انكر عالم على احدهم مال العوام على العالم بقوة الجهل. ولقد رأيت كثيرا من المتعبدين وفي مقام العجائز يسبح تسبيحا لا يجوز النطق به ويفعل في صلاته ما لم ترد به السنة. ولقد دخلت يوما على بعض من كان يتعبد وقد اقام اماما وهو خلفه في - [02:26:31](#)

جماعة يصلي بهم صلاة الضحى ويجهر فقلت لهم اه عاملين صلاة الضحى يا جماعة والامام يجهروا. طيب. قال فقلت لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة النهار عجمان - [02:26:51](#)

فغضب ذلك يعني لا يجهر فيها النار ليست جهرية الا الكسور. نعم. قال فغضب ذلك الزاهد وقال كم ينكر علينا هذا علينا؟ اه كم ينكر هذا علينا؟ وقد دخل فلان وانكر. وفلان وانكر ونحن - [02:27:01](#)

نحن ارض نرفع اصواتنا حتى لا ننام. قال احنا ليش رافعين صوتنا؟ حتى ما ننام زي الشباب. طيب قال فقلت وعجبا من ومن قال لكم لا تناموا اليس في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قم ونم. يعني مين اللي خلاك ما تنام

يا اخي روح نام - 02:27:15

يعني ناعس ولا تستطيع ان تركز في الصلاة. اذهب نام واستيقظ بعدها صلي الضحى. يعني حدا قال لك لا تنام معك. الظالم عبادة. مم قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام ولعله ما مضت عليه ليلة الا ونام فيها. ولقد شاهدت رجلا كان يقال له حسين

القزويني بجامع المنصور. وهو يمشي في الجامع - 02:27:30

اشياء كثيرة دائمة فسألته ما السبب في هذا المشي؟ فقليل له فقليل لي حتى لا ينام. فيقول له روح نام يعني ليش تمشي قال وهذه كلها حماقات اوجبتها قلة العلم لانه اذا لم تأخذ النفس النفس حظها من النوم اختلط العقل وفاة المراد من التعبد لبعده الفهم. ولقد

حدثني بعض الصالحين المجاورين - 02:27:51

بجامع المنصور ان رجلا كان اسمه كثير. دخل اليهم الجامع فقال اني عاهدت الله تعالى على امر ونقضته. وقد جعلت عقوبتي لنفسي

ان لا اكل شيئا اربعين يوما. قال فمكث - 02:28:07

منها عشرة ايام قريب الحال يصلي في جماعة ثم في العشر الثاني يصلي قاعدا وقد بان ضعفه وكان يداري الامر ثم صار في العشر

الثالث يصلي قائدا ثم استطرح في العشر الرابع - 02:28:17

خلاص طريق الفراش. قال فلما تمت الاربعون جاء له آآ بنقوع فشربه فسمعنا صوته في حلقه مثلما يقع الماء على المقلاة ثم مات بعد

ايام فقلت طيب قال يا لله فقلت يا لله العجب انظروا ما فهم يفعل الجهل باهله ظاهر هذا انه في النار الا ان يعفى عنه. انه منتحر -

02:28:27

قال ظاهر هذه العالم في النوم انتحر الا ان يعفو الله. قتلت نفسك يعني. نعم. قال ولو فهم العلم وسأل العلماء لعرفوه انه يجب عليه

ان يأكل. وان وان ما - 02:28:52

بنفسه حرام ولكن من اعظم الجهل استبداد الانسان بعمله بعلمه. وكل هذه الحوادث نشأت قليلا قليلا حتى تمكنت. فاما الشرب الاول

السرب الاول بصير باللون. اه الشرب الاول. قال فلم يكن فيه من هذا شيء. وما كانت الصحابة تفعل شيئا من هذه الاشياء وقد كانوا

يؤثرون - 02:29:02

يقولون دون الشبع ويصبرون اذا لم يجدوا فمن اراد الاقتداء فعليه برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ففي ذلك الشفاء

المطلوب. ولا ينبغي ان يخلد العاقل والى تقليد معظم شاء اسمه فيقال فيقول قال ابو يزيد وقال الثوري وقال الثوري فان المقلد

اعمى. وكم قدر اين اعمى يأنف من حمل - 02:29:22

فمن فهم هذا المشار اليه طلب الافضل والاعلى والله الموفق. والله الموفق. جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم وحضوركم طبعنا يتم علينا

الخير والبركة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 02:29:42

يا رب حياكم الله - 02:29:59